يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١١٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 116/42 - 1.10.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

لجنة التنسيق والمتابعة للاحزاب والقوى التقدمية العربية

تحيي نضال الشعب الفلسطيني الباسل وخصوصاً في مواجهة اجراءات الاحتلال القمعية

● براغ - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - عقدت لجنة التنسيق والمتابعة للاحزاب والقوى التقدمية العربية التي انبثقت بتوصية من الندوة العالمية التي عقدتها مجلة «النهج»، قبل اشهر، احياء للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية اجتماعها الاول في دمشق في ٢٦ من ايلول الجاري.

ودرست اللجنة جدول العمل المطروح امامها واتخذت قرارات بشأن الصيغة التنظيمية لعملها ودعوة الاحزاب والقوى التقدمية للمشاركة في فعالياتها واقرت الامور الادارية والمالية وغيرها. وقررت اصدار البيان التالي:

يجتاز العالم العربي مرحلة من ادق واخطر مراحله فالامبريالية الامريكية بذلت جهودها المحمومة لتحقيق سيطرتها الشاملة السياسية والعسكرية والاقتصادية على المنطقة وتحويلها الى مرتكز لها للاعداد لحرب نووية شاملة معادية لشعوب المنطقة ولشعوب العالم قاطبة.

وتحتل مسألة تصفية القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة للشعب العربي الفلسطيني، المكانة الاساسية في مخطط الامبريالية والصهيونية والرجعية. ويعتبر اتفاق عمان احدى الوسائل التي تستخدمها الامبريالية والصهيونية لتحقيق هذه الاهداف.

على هذا الاساس اعلنت مختلف القوى الوطنية التقدمية العربية ان اسقاط اتفاق عمان والحفاظ على البرنامج الوطني الفلسطيني يمثلان المدخل لمنع تصفية القضية الفلسطينية واستعادة وحدة منظمة التحرير على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية.

ان لجنة التنسيق تحيي النضال الباسل للشعب الفلسطيني وخاصة داخل الاراضي المحتلة في مواجهة المشاريع والاجراءات القمعية الصهيونية. وتدعو اللجنة الى دعم الجهود العربية الرافضة لأي حل جزئي منفرد ولتأكيد قرارات الاجماع العربي وخاصة قرارات قمة «فاس» وتؤكد، من جديد، على اهمية المقترحات السوفييتية الصادرة في تموز ١٩٨٤ بما فيها الدعوة لعقد مؤتمر دولي تحضره بالضرورة منظمة التحرير، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتوقفت اللجنة امام خطر استمرار الحرب العراقية - الايرانية وما تحمله من اخطار على الشعبين والبلدين وعلى وحدة النضال ضد الامبريالية والصهيونية. وتدعو الى وقف هذه الحرب.

وبشأن الوضع في لبنان فان اللجنة تحيي جهود القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية لانهاء الحرب الاهلية والوصول الى اتفاقات تصون وحدة لبنان وتحافظ على عروبته واستقلاله وتحقق العدالة السياسية بين ابنائه. وتحيي لجنة التنسيق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ونضالها المتفاني ضد الاحتلال الاسرائيلي وتحيي قوافل الشهداء الذين قدمتهم في هذه المعركة الوطنية النبيلة.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

معتقلو سجن عسقلان يبدأون اضراباً مفتوحاً عن الطعام

* جيش الاحتلال يهدد باقتحام اعتصام ذوي المعتقلين المتواصل منذ عشرين يوماً وكسره بالقوة * وفد عن الجبهة يتضامن مع المعتصمين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود التوتر الشديد، منذ صباح أمس، قطاعات واسعة من أهالي مدينة غزة المحتلة والقطاع عامة على خلفية وصول معلومات تفيد بأن معتقلي سجن عسقلان بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على إجراءات القمع التعسفية ضدهم.

ويواصل ذوو المعتقلين في سجن عسقلان الاعتصام (والاضراب عن الطعام) في مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة منذ عشرين يوماً. ووزع المعتصمون خلال أيام الاعتصام العديد من البيانات الموجهة الى مختلف المؤسسات الوطنية في القطاع والهيئات الدولية يشرحون فيها تفاصيل الحملة الدموية السلطوية، قبل ثلاثة اسابيع، على معتقلي سجن عسقلان.

ووجه الحاكم العسكري في غزة، أمس، تهديداً باقتحام الاعتصام الذي يستقطب تضامناً متصاعداً في قطاع غزة والضفة الغربية وفي اسرائيل، يوماً يوماً، وهدد الحاكم العسكري باقتحام الاعتصام بالقوة خلال ساعتين اذا لم يتفرق المعتصمون. ورفض ذوو المعتقلين والمتضامنون معهم هذا التهديد بشكل مطلق. ورددوا هتافات وطنية تضامنية مع اسرى الحرية الفلسطينيين وبحياة منظمة التحرير الفلسطينية. ولم ترد معلومات عن سلوك قوات الاحتلال اللاحقة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

حسين بعد إجتماعه مع ريغن مستعد للتفاوض «في جو خال من العداوة والحرب»

● اهي صياغة ملطفة، لاستعداد الملك لالغاء حالة الحرب مع اسرائيل ؟● مسؤول امريكي يصف التصريح بأنه قوي جدا ● «الدمقراطية» و«الشعبية» تنددان بخطاب الملك «والقدس» في القدس المحتلة تبرز انباء التأييد للخطاب ● «الفجر» و«الشعب» لا تحددان موقفا واضحا وتكتفيان بنقل ردود الفعل الاسرائيلية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجرى الرئيسان، الامريكي ريغن والاردني الملك حسين، أمس محادثات سياسية استهدفت، كما يبدو، تذليل الصعاب التي لا تزال تعترض طريق عقد مفاوضات مباشرة بين الملك حسين وحكام اسرائيل في اطار الجهود الامريكية الرامية لفرض تسوية سياسية انفرادية في المنطقة تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

ويتضح مما ادلى به ريغن وحسين فور انتهاء محادثاتهما ان التفاوت في وجهات النظر بينهما تقلص كثيرا. وهذا ما اكده مسؤول امريكي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مخيم العطاء والبناء في جديدة




● اختتم في قرية جديدة أمس (الاثنين) مخيم العمل التطوعي الثاني والذي ابتدأ مساء يوم الجمعة الماضي. وسننشر في عدد قادم نبأ مفصلا عن مشاريع وانجازات المخيم.

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

مقاومة العنصرية بكل مظاهرها تتطلب أوسع وحدة صف يهودية - عربية

■ كثرت في الآونة الاخيرة التعليقات والتصريحات والنداءات التي تحذر من تفشي العنصرية في البلاد ومن تعاظم خطر الكهانية الذي يشكل أحد مظاهر هذا التفشي العنصري.

ونحن المكتوين بنار العنصرية وأشد المناهضين لها، بكل مظاهرها وتجلياتها، كنا ولا نزال نرقب باهتمام بالغ كل تحرك، بل كل صوت يرتفع منددا بالعنصرية وبالكهانية بشكل خاص.

وتكشف كثرة المعالجات والتصريحات والنداءات حول هذا الامر ازدياد الادراك بين أوساط عديدة في الرأي العام اليهودي التي بدأت تدرك ما للكهانية والعنصرية عامة من خطر على الحريات الدمقراطية في البلاد وعلى مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى سمعة اسرائيل في الخارج.

وإذا استثنينا القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المنضوية تحت لواء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهي الاكثر جذرية ومثابرة في مقاومة العنصرية بكل مظاهرها وممارساتها، يمكن القول وعلى ضوء مراقبة الواقع ودراسته ان هناك اتجاهين واضحين بين الاوساط المعارضة للكهانية بشكل خاص وللعنصرية عامة.

فالاتجاه الاول يعارض العنصرية ويدرك خطرها وينفر منها ويرفضها، إلا أنه لا يحرك ساكنا ولا يبدي أي إستعداد للقيام بنشاط فعلي لمقاومتها. أي أنه يقف موقفا سلبيا منها. ويرفضها ولا يقاومها فعلا.

وتبقى المهمة في دفع اوساط هذا الاتجاه الى الخروج من هذا الرفض (السلبي) والانتقال الى موقف مبال، فعال ومعارض للعنصرية ومستعد للمشاركة في أي نشاط يستهدف كبح خطر العنصرية ووقف نشاطها.

أما الاتجاه الثاني فهو يعارض العنصرية ويقوم ببعض النشاطات، الموسمية حتى الآن أي وفق الظروف، ويحمل بكل شدة على الكهانية كحركة عنصرية وفاشية. لكنه يرفض رؤية الاسباب الحقيقية التي أوصلت الى تفشي العنصرية. ويرفض رؤية التربة السياسية والارضية الفكرية التي نمت عليها وتنمو حركات مثل حركة «كاخ» التي يرئسها عضو الكنيست الفاشي، مئير كهانا.

وانصار هذا الاتجاه نظموا، مؤخراً، أكثر من نشاط مناهض لكهانا وشاركوا في اعمال استهدفت التصدي لهذا المهاجر الامريكي الذي تلبى على حليب العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد رأينا ولا نزال نرى في هذا النشاط تحركاً مباركاً، أيدناه وعبّرنا عن تقديرنا له ولأهميته. مع أننا ادركنا محدوديته دائماً. وكنا ولا نزال نريد لهذا الاتجاه ان يتسع ليصبح تياراً جديا مناهضا للعنصرية.

ويبدو أن انصار هذا الاتجاه، وهم في الغالب قوى مرتبطة بهذا الشكل أو بآخر بالمؤسسة الحاكمة ولكنها ذات نزعة ليبرالية، إنسانية، أدركوا أهمية ان يقيموا إطاراً للحركة الناهضة للعنصرية ولخطر فشستة الحياة المتعاظم في بلادنا.

والحقيقة أن إقامة مثل هذا الاطار أصبح أمراً ضروريا يمليه واقع تطور وضرورة تطوير المعركة المناهضة للعنصرية وللكهانية بالذات.

وقد أقام انصار هذا الاتجاه إطاراً - تنظيما - يضم ١٧ منظمة وحركة. وأعلن عن ذلك رسميا في ٢٤ أيلول الماضي في مؤتمر صحفي في تل أبيب.

اننا نرى في مجرد اقامة هذا الاطار أمراً إيجابيا. ولكن هذا الاطار لا يمكن ان يتطور وينشط بشكل جدي ويكتسب الزخم المطلوب اذا اصر القوامون عليه على استبعاد قوتين اساسيتين منه، وهما القوى الدمقراطية اليهودية المثابرة والمتمرسة في النضال ضد العنصرية، ممثلة في الحزب والجبهة، والجماهير العربية الواسعة في اسرائيل والممثلة أيضا في غالبها في الحزب و «الجبهة».

ان استبعاد الشيوعيين، اليهود والعرب، وحلفائهم المناضلين الاشداء ضد العنصرية ومنذ البداية واستبعاد الجماهير العربية من هذا الاطار انما يضعف الحركة الناهضة للعنصرية.

فالقوى العنصرية في البلاد والمعادية للدمقراطية وللتعايش اليهودي - العربي القائم على الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق، والمعادية للسلام، قوة لا يستهان بها وفي حوزتها وتحت تصرفها وبيدها أدوات ومنظمات وصحافة ذات نفوذ وتأثير واسعين. وترتكز الى السلطة وسياستها في الأساس. وما كهانا وحركته الا قمة «جبل الجليد» العنصري.

(«الاتحاد»)

● البقيه على ص ٦ ع ٢ ●

ريغن يقترح عقد قمة مع حلفائه قبل لقائه مع غورباتشوف

● طوكيو - و.ص.ف - أفادت مصادر حكومية يابانية، أمس، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن اقترح عقد اجتماع قمة طارىء مع حلفائه في نهاية الشهر الحالي، قبل لقائه مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وأوضحت المصادر نفسها ان الرئيس الأمريكي بعث برسائل الى رؤساء دول وحكومات ألمانيا الاتحادية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا يدعوهم فيها الى عقد مؤتمر قمة للدول السبع في نيويورك.

مقتل شرطي في رفح طعنا بالخناجر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لقي احد رجال الشرطة (من السكان المحليين العرب) في مدينة رفح (في قطاع غزة المحتل)، امس الاول، مصرعه طعنا بالسكاكين. ولم يعرف شيء عن خلفية هذا الحادث.

مظاهرات صاخبة في (١٠) مدن في المانيا الغربية بعد مقتل احد المتظاهرين اليساريين

● فرانكفورت - الوكالات والاذاعات - لا يزال التوتر الشديد يخيم على فرانكفورت وثماني مدن اخرى في المانيا الغربية بالاضافة الى برلين الغربية وتقف قوات معززة من الشرطة على اهبة الاستعداد لقمع اية مظاهرات قد يقوم بها معارضو الحزب النازي الجديد.

وكانت فرانكفورت الليلة الماضية مسرحا لاصطدامات عنيفة بين قوات الشرطة وبين الاف المتظاهرين اليساريين المعارضين للحزب النازي الجديد.

ويذكر ان الاضطرابات كانت قد بدأت مساء امس الاول، بعد مقتل احد المتظاهرين اليساريين الذين اشتركوا في مسيرة تظاهرية احتجاجية ضد مؤتمر للحزب النازي الجديد كان منعقدا في تلك الاثناء في مدينة فرانكفورت، وقامت شرطة المانيا الغربية باعتقال (٢٥٠) متظاهرا في فرانكفورت وعدد اخر من المتظاهرين في برلين الغربية وفي مدن اخرى.

كذلك جرت مظاهرات صاخبة في ساعة متأخرة من الليلة الفائتة في برلين الغربية ضد ما وصفه المتظاهرون بوحشية قوات الشرطة ضد المتظاهرين اليساريين.

غورباتشوف يبدأ زيارته، غداً، الى فرنسا

● «برافدا» تشير الى الأهمية السياسية والدولية لهذه الزيارة ● الفرنسيون يرحبون بالقائد السوفييتي ● التعاون والتفاهم هما المقدمة لاستقرار الأمن والسلام ●

● موسكو - «تاس» - من المنتظر ان يصل القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، غدا (الاربعاء)، الى باريس في زيارة رسمية الى فرنسا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين.

واشارت صحيفة «برافدا» في تعليق لها، امس، الى الاهمية السياسية والدولية الكبيرة لهذه الزيارة. واكدت ان مسائل ضمان السلام والامن شغلت دائما مكانا رئيسيا في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

محاولة اختطاف طفلين في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الطالب امير علي شاهين زحايكة (في الصف الخامس الابتدائي) الى مدرسة السواحرة الغربية للبنات لاصطحاب شقيقته الى البيت. وهناك فوجىء بالسيارة الحمراء التي حاولت قبل ايام اختطاف اربعة فتيات في جبل المكبر وكان بداخلها ثلاثة ملثمين. وكان بصحبة امير طالب آخر. فنزل لهم الرجال الملثمون وادخلوهم الى السيارة بالقوة وذهبوا بهم الى دار «هيئة الامم المتحدة» (دار المندوب السامي سابقا) وهناك في الحرش قاموا بربطهما بالحبال الى شجرة. وبقي الفتيان على حالها هذه لمدة ساعتين الى ان مرت سيارة يقودها مواطن اسرائيلي فحل وثاقهما.

وقال الطالب امير زحايكة ان ركاب السيارة كانوا يتحدثون اللغة العبرية وان هذه السيارة هي نفسها التي حاولت قبل ايام اختطاف الفتيات الاربع.

اعتصام احتجاجي حاشد في جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتظم مئات الطلاب في جامعة بيت لحم، بين الحادية عشرة والواحدة ظهر امس، في اعتصام حاشد علقوا خلاله الدراسة في الجامعة وذلك شجبا لسياسة «القبضة الحديدية» التي تمارس سلطات الاحتلال في اطارها الابعاد من الوطن والاعتقالات الادارية والقتل والتنكيل ضد شعبنا المناطق المحتلة.

■■ جاءنا من لجنة التأبين لمناسبة الذكرى الأربعين لرحيل القائد والمفكر الشيوعي اميل توما ان حفل التأبين سيجري في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الخامس من تشرين أول الجاري وذلك في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في حيفا.

وسننشر في عدد قادم اعلاناً مفصلاً خاصاً بحفل التأبين ■

عودة مبارك

● القاهرة - عاد الرئيس المصري، حسني مبارك، الى بلاده امس الاثنين، بعد ان قام بجولة زار خلالها عددا من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة، وحضر افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة.

وقد اجرى مبارك في واشنطن محادثات مع الرئيس ريغن، تشير كل الدلائل الى ان مبارك لم يحقق شيئا يذكر من هذه المحادثات.

اليوم - تقديم الطلب الى المحكمة العليا لاعادة بحث قضية ابعاد الشبان الفلسطينيين الثلاثة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم المحامية ف. لانغر، اليوم، دعوى الى رئيس المحكمة العليا، القاضي شمغار، تدعوه فيها الى اعادة بحث قضية ابعاد الشبان وليد نزال (من قباطية) وامين مقبول (من نابلس) وبهجت الجيوسي (من جيوس الذي تدافع عنه المحامية لينا تسيمل) من الوطن في محاكمة مؤلفة من خمسة قضاة.

وكانت المحكمة العليا قررت، امس الأول، المصادقة على قرار ابعاد الشبان الثلاثة. الا ان المحامية لانغر طلبت تأجيل تنفيذ قرار الابعاد وإتاحة الفرصة لتقديم طلب بأن تبحث القضية مجدداً من قبل هيئة مؤلفة من خمسة قضاة وليس ثلاثة قضاة.

وقد وافقت المحكمة (الأحد الماضي) على تقديم طلب كهذا (ولم تكن موافقة المحكمة على تشكيل هيئة من خمسة قضاة لاعادة بحث القضية كما نشر خطأ في «الاتحاد» يوم امس).

● تعزية ●

الى السيد محمد يونس - رئيس مجلس عرعرة المحلي: نعزيكم بوفاة المرحومة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب «سنمار» للآلات الحاسبة - الناصرة

جريدة السفير البيروتية: طرابلس تحترق

● بيروت - «كونا» والوكالات - أكد مراسل وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في نبأ له من العاصمة اللبنانية، أمس، ان القتال حول وفي طرابلس اشتد حدة في ساعات بعد ظهر أمس الاثنين. وان القتال امتد الى مناطق ومحاور بعيدة ظلت بمنأى عن القصف المدفعي.

وقد افاد ناطق باسم المليشيات، التي تحاول اقتحام المدينة وطرد مليشيات حركة التوحيد الاسلامية المتطرفة من المدينة، ان قواته احرزت تقدما طفيفاً في القتال، أمس، فأحدثت ثغرة في مواقع مليشيات حركة التوحيد.

هذا وتواصل المليشيات المتقاتلة تبادل الاتهامات، فتدعي حركة التوحيد ان سوريا تزود المليشيات المعادية لها، تؤكد هذه الأخيرة ان لا اساس لهذا الادعاء من الصحة وان المقاتلين هم من ابناء طرابلس الذين يريدون وضع حد لهيمنة مليشيات حركة التوحيد على المدينة.

وقد كتبت جريدة «السفير» البيروتية تقريراً عن القتال في طرابلس فأكدت ان المدينة تحترق. ونشرت جريدة «النهار» تقريرا عن محنة عشرات آلاف المدنيين الذين فروا من المدينة ويعانون نقصاً خطيراً في الأغذية والامدادات الطبية. أما من تبقى في المدينة، ثلث السكان، فيعيشون في الطوابق الأرضية بدون كهرباء أو ماء. وقد أخذت المواد الغذائية في النفاد. وأن مصير أولئك السكان غير معروف.

●● اختطاف أربعة دبلوماسيين سوفييت

وفي بيروت قام مجهولون بعمل ابتزازي، أمس، اذ اختطفوا في عمليتين منفصلتين ثلاثة من الدبلوماسيين السوفييت وطبيبا سوفييتيا يعمل في السفارة. وقد أكد ناطق باسم السفارة السوفييتية نبأ الاختطاف. ومن الجدير بالذكر ان هذه هي أول مرة يجري فيها اختطاف دبلوماسيين سوفييت في العاصمة اللبنانية.

اقامــة جسم شعبـي ضـد الكهانية يشمل (١٧) تنظيماً

● عوزي بورشطاين: يؤسفنا إلا يضمّ هذا الجسم ممثلين عن الناحية العربية ●

● تل أبيب ـ أعلن في مؤتمر صحفي عُقد، مؤخراً، عن قيام هيئة شعبية من مختلف التيارات السياسية من اليمين واليسار. للنضال ضد الكهانية والعنصرية باسم «معنيه» (قيادة عليا ضد الكهانية). وقد ضمّت هذه الهيئة ممثلين عن (١٧) جهة سياسية وشعبية منها «سلام الآن» وحزب «العمل» والليكود و «مبام» و «راتس» و «شينوي» و «الحركة الكيبوتسية» و «المركز العالمي للسلام» و «حركة التسامح» وحركة «التعايش ما بين الشعبين» وغيرها.

وأعلن المبادرون إلى إقامة هذا الجسم الجديد ان الجهود ستتركز في النشاطات التربوية والسياسية وان المظاهرة ضد العنصرية في «غبعتايم» هي فاتحة لهذه النشاطات.

وقد توجّه هذا الجسم الجديد الى الشرطة بطلب حظر اجتماعات كهانا على ضوء حوادث العنف والاصابات التي تقع خلالها، كما حدث في «غبعتايم». كما سيتوجّه الى الحاخاميْن الرئيسيين بطلب إلقاء الحرمان على كهانا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال عوزي بورشطاين، المتحدث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير «الجبهة الدمقراطية» معلقاً على الموضوع، إن إقامة أجسام كهذه ظاهرة إيجابية خصوصاً في هذه الظروف، لكن من المؤسف ألا يضم هذا الجسم ممثلين عن الناحية العربية. والمبادرون لم يتوجّهوا الى الجبهة الدمقراطية ولا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأكد بورشطاين، ان التجربة التاريخية تفرض إقامة اوسع جبهة لمواجهة الفاشية وعلى المبادرين الى إقامة الجسم إياه ان يتعلموا من هذه التجربة.

استعراض كشفي في عبلين بمناسبة عيد الصليب

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ احتفالاً بعيد الصليب، جرى في عبلين، يوم الجمعة (٩/٢٧)، استعراض كشفي كبير شاركت فيه السرايا الكشفية الارثوذكسية من الرامة والرملة ويافا وعكا وعبلين (المضيفة) والكاثوليكية في عبلين.

وبدأ الاستعراض من مدخل القرية مروراً بالكنائس لينتهي في ساحة المدرسة الابتدائية (أ). وهناك ألقى معلم السرية الارثوذكسية في عبلين، يوسف اسعد، كلمة السرية مرحّباً بالسرايا المشاركة في الاستعراض. وألقى الاستاذ فاروق خوري كلمة منظمة الكشاف الارثوذكسية القطرية. وألقى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة. وبعد ذلك توزع أعضاء السرايا الضيوف على بيوت اعضاء سرية عبلين حيث تناولوا الغداء. وشاركت جماهير غفيرة من اهالي عبلين باستقبال الضيوف.

ويذكر ان معلم فرقة الكشاف في عبلين جاسر عواد قاد الطابور الكشفي الاستعراضي وإن معلم السرية يوسف اسعد وسكرتيرها ركزا المهرجان الكشفي.

عيزر فايتسمان يعارض سن قانون ضد العنصرية

* «هناك فارق شاسع بين كهانا واريك شارون. فالاول لم التقيه في أية حرب بينما الثاني لا أذكر حربا لم التق معه فيها» *

● تل أبيب ـ اعلن عيزر ڤايتسمان، وزير الدولة المختص بالشؤون العربية، انه يعارض في سن قانون ضد العنصرية في اسرائيل.

وقد تذرع ڤايتسمان، في تفسير موقفه الغريب هذا، بحجة ان الشعب اليهودي محصن ضد العنصرية. وقال في معرض مقابلة صحفية مع «يديعوت أحرونوت» (٨٥/٩/٢٩): «اذا كان الشعب اليهودي بحاجة الى سن قانون ضد العنصرية ليدافع عن نفسه فيكون مثله كذلك الرابي المتعصب الذي يسير في الشارع ويرفع لافتة مكتوب عليها: «أنا لا آكل لحم الخنزير». «فالويل لنا إذا وصلنا الى وضع نحتاج فيه الى سن قوانين ضد العنصرية. فالحل لمشكلة كهانا، حسب رأيي، ليس بقانون. انما الحل هو بايجاد قيادة صحيحة».

واوضح ڤايتسمان انه يقصد بالقيادة الصحيحة حكومة ائتلافية بقيادة المعراخ. ودعا زملاءه في المعراخ ان «يجدوا القوة لقيادة هذا الشعب في الاتجاه الصحيح».

وقال: انا لا اعتقد ان اليمين في اسرائيل ازداد قوة. بل انني اعتقد انه يعاني من مشاكل.

واضاف ڤايتسمان قائلاً: انا لست واثقاً من ان اخراج كهانا من القانون هو الحل الصحيح للمشكلة. فهو يأخذ الاصوات من الليكود. ويجب القول للجمهور ان من يصوت لليكود انما يصوت لكهانا. لأن الليكود لن يتورع لاقامة ائتلاف مع كهانا للوصول الى الحكم.

وكشف ڤايتسمان انه يفرق بين كهانا وبين ارئيل شارون «فالفارق بينهما شاسع». ولماذا؟ اجاب ڤايتسمان: «على الرغم من نقاشي الشديد مع شارون فهو بعيد جداً عن كهانا. فانا لا أذكر انني التقيت كهانا في ساحة القتال لا في ١٩٥٦ ولا في ١٩٦٧ ولا في ١٩٧٣. ومن جهة اخرى لا توجد معركة عسكرية لم التق فيها مع اريك».

هذا واعرب ڤايتسمان في تلك المقابلة عن رأيه في ضرورة التعجيل وانقاذ السلام مع مصر وتشجيع الحسين على ان يسير في طريق السادات. وهاجم وزراء الليكود. ودعا قادة المعراخ الى اتخاذ قرارات شجاعة اكثر.

هليل في سولم..

□ في الـ ـ ٢٢ من أيلول.. «تكرم» (!) بزيارة قريتنا السيد شلومو هليل، رئيس الكنيست. وقريتنا سولم، الواقعة في قلب مرج ابن عامر وقلب قلب بلادنا، منسية تماما. وليس فيها مجلس محلي. وتنقصها معظم الخدمات الأساسية. وقد رأى العديدون في زيارة هليل فرصة يسمعون فيها الرأي حول معاناتهم.. خصوصا وان الضيف لم يأت وحده وجلب معه جملة من أعضاء الكنيست الذين نراهم في المواسم الانتخابية مثل السادة عبد الوهاب دراوشة (معراخ) وأميرة سرطاني (مبام) وعوقاديا علي (ليكود)..

قلنا.. انه وفد حكومة التكتل القومي.. وبالطبع.. جاء التلفزيون العربي ومراسله السيد محمود الزعبي الذي هو نفسه مسؤول دائرة الارشاد المركزية في الناصرة التي قامت بتنظيم الزيارة.

حسنا.. استعدينا لحضور اللقاء. وكان اكثر المستعدين مدير المدرسة الذي جعله استقبالا رسميا فاستدعى تلاميذ المدارس من عطلتهم الاسبوعية. وقام معلمو الكشافة بتنظيم مسيرة كشفية للضيف. ودعا مدير المدرسة كل أهالي القرية الى الحضور.

جئنا وقلوبنا مليئة بالأسئلة والاستفسارات.. معتقدين ان ضيفنا جاء ليسمعنا.

وحين وصل الضيف.. فاجأنا حضرته ومعه السيد محمود الزعبي بأن «البرنامج لا يتضمن فقرة للنقاش وباب الاسئلة لن يفتح».

اذن لماذا جاء حضرته.

جاء ليحاضر فينا. ويعلمنا.

وعما يتكلم سيادته.

بالله عليكم اقرأوا!

«يجب علينا ان نعيش سوية. ويجب علينا محاربة الارهاب بكل الوسائل. فاولئك الذين يلجأون للارهاب يحاولون ضرب "قدرتنا على العيش سوية».

ولكي لا تبقى لدينا اية ذرة شك بان السيد هليل يقصد الارهاب اليهودي فقد المح بأنه يقصد «الارهاب» العربي. وقال: «هل يوجد في لبنان يهود؟ ومع ذلك يوجد هناك صراع بين الطوائف. وفي ايرلندا هل يوجد يهود؟ لكن الصراع قائم بين الايرلنديين. وفي الخليج الفارسي.. أليس الصراع هو بين المسلمين».

وهكذا.. فمن يريد ان يفهمّ جوهر هذه المحاضرة وعليه ان يكون مواطنا صالحا.. فما عليه الا ان يقتنع بأن اسرائيل، بحكامها وجيشها، دولة بريئة وان مشاكل شعبنا بعيدة عنها. يا حرام.

ولكن.. سولم. اين سولم من خطاب السيد هليل. هل هي على الخارطة.

«انا افهم مشكلة عرب اسرائيل». هكذا قال حضرته واكتفى. لم يزد ولم ينقص شيئا. فهو لم يذكر سولم ابدا.. وحين ذكر جماهير شعبنا العربي في البلاد لم يجد ما يقوله سوى الكشف عن ذلك السر العظيم بانه «يفهم» مشكلتنا.

حسنا. وماذا استفدنا من هذا الفهم يا حضرة.. ؟!!

لقد خرج معظم الحضور من هذا اللقاء بالشعور اولا اننا خدعنا. فلو كنا نعلم اننا مدعوون لسماع محاضرة عن التعايش من السيد هليل.. صاحب التاريخ المعروف لكان اقل ما نفعله هو المقاطعة. اما وقد حضرنا وخدعنا فان علينا ان نقول للسيد هليل ومن جلبه الينا بهذه الطريقة الملتوية: اننا في سولم مثل سائر شعبنا نرفض التعامل معنا كأبناء عائلة او طائفة انما نحن ابناء شعب عريق هو الشعب العربي الفلسطيني تعتز بهذا الانتماء وهذا الشعب. ونرفض ان يسمى كفاحه، من اجل حقه ودفاعا عن النفس في وجه مؤامرات التصفية، ارهابا.

وبعد كل هذا... فقد كانت زيارتكم الينا درسا جديدا لنا بأن حقوقنا في الوجود والتطور لا يمكن ان نحصلها الا بالكفاح والنضال. فلا زيارات وكرنفالات ولا محاضرات واستقبالات. فشعبنا واع ولم تعد «تروح عليه» هذه الاساليب.

● سعيد زعبي ـ سولم ●

● «الاتحاد» تلتقي ●

المرضة رسمية مصالحة من كفرقرع تفوز بلقب العاملة المتفوقة في مستشفى «شاعر منشه»

● أجرى اللقاء : مفيد صيداوي ●

ليس سهلاً في هذه الظروف التي يعتدي فيها عنصريون على اطباء وممرضين عرب في هذه البلاد كما حدث في «سوروكا» ـ بئر السبع ـ ان تفوز ممرضة عربية أو طبيب عربي بلقب عامل ممتاز او متفوق في قسمه.

والأصعب من ذلك أن تفوز ممرضة عاملة هي أمّ ولها ثلاثة أولاد وزوج يعمل مربي في المدرسة ويدرس في الجامعة في تل ابيب وينشط اجتماعيا في سكرتاريا جبهة كفرقرع الدمقراطية ويرئس فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في بلده. وهي تعمل خارج بلدها... ولذا رأينا ان نلقي الضوء من خلال هذا اللقاء على طبيعة عمل وتضحية الممرضة رسمية مصالحة والتي تعمل نائبة رئيسة قسم في مستشفى «شاعر منشه» للأمراض النفسية، وهي تعمل هناك منذ العام ١٩٧٦. وكانت قد أنهت بنجاح تعليمها لمهنة التمريض في مستشفى «هلل يافه» في الخضيرة.

س ● ما هي شهادة التقدير التي حصلت عليها وكيف تُقرّر؟

ج □ تعطى هذه الشهادة في كل سنة من قبل لجنة من وزارة الصحة وهيئة المستشفى للعامل المتفوق. ويؤخذ في عين الاعتبار المواظبة وحب العمل والعلاقة مع المجموعة وكذلك مع عائلات المرضى والانتظام في العمل. وكانت شهادتي كاملة اي لم تكن مناصفة بيني وبين أحد آخر ولهذا ايضاً اهميته. وقد حصلت في الحفل الذي اقيم لهذا الغرض وحضره ممثلو المستشفى والعاملون وممثلو وزارة الصحة وزوجي، على ميدالية خاصة وشهادتين من الوزارة ومن ادارة المستشفى.

س ● كيف كان شعورك عندما تسلمت مثل هذه الشهادة؟

ج □ طبعا... فرحت فرحاً شديداً وبانفعال وشعرت ان تضحيتي في العمل وقيامي بواجبي الى جانب انه مدعاة لرضائي أنني لم أقم بالعمل من أجل مثل هذ الشهادة بل من أجل العمل نفسه الا ان هذه الالتفاتة من قبل المجموعة التي أعمل معها أكدت على وجود علاقات طيبة.

كان لدي إعتزاز خاص.. لأنني عاملة وممرضة عربية واستطعت عمل علاقات جيدة واحترام متبادل بيني وبين العاملين والمرضى وأهاليهم خاصة في هذه الظروف المعقدة.

وأنا اقدم نفسي لجميع اهالي المرضى اليهود والعرب باسمي الصريح «رسمية» وبالنسبة للمجموعة التي أعمل معها فهم جميعاً مثلا ينظرون لزوجي بتقدير عندما يحدث ويأتي الى المستشفى.

س ● كيف تستطيعين الملائمة بين عملك وبين كونك زوجة وأم وكون زوجك عاملاً ونشيطاً اجتماعياً؟

ج □ هذا سر المهنة... أولاً، وثانياً، لا بد من التأكيد ان للتعاون داخل الأسرة والاحترام المتبادل وفهم عمل الواحد للآخر وطبيعته دور هام.. فزوجي يساعدني في كل شي ونرتب أوقات فراغنا القليلة جداً.

بشكل جيد، وهذا الى جانب نشاطاته الاجتماعية.

وفي مجتمعنا العربي في اسرائيل هنالك العديد من الأمور الناجحة رغم الصعوبات بسبب عدم وجود دور حضانة ورياض اطفال ذات مستوى يطمئن الأهل.

س ● يتبادر لذهني سؤال بسبب عمل في مستشفى «الأمراض النفسية» ما هي أفضلية العلاج في مثل هذا المستشفى أو لدى طبيب نفسي، ام على طريقة المشايخ و«الحجابات» التي ما زالت موجودة في قرانا الى حد ما؟

ج □ في الواقع ان هناك وعياً الى حد بعيد في قرانا لأهمية العلاج النفسي وهذا يشيئ بتوجه العديد ممن يعانون من مثل هذه الأمراض لعيادات الأطباء وللمستشفى. صحيح ان البعض يأتي بعد استنفاذ الطرق الأخرى «والحجبة» وغيرها ولكن هناك ايضا من يأتي منذ بداية الاصابة وهذا طبعاً يكون علاجه اسهل. لقد اثبتت طريقة الطب النفسي نفسها عالمياً. وهنا ايضا وفي رأيي التوجه للطبيب النفسي او محطة الطب النفسي او المستشفى طلباً للمساعدة هي الطريق المثلى لانقاذ الشباب والافراد الذين يحتاجون لمثل هذه المساعدة.

أؤكد ان هناك تقدماً لدى الجمهور العربي في هذا الاتجاه مع أننا بحاجة لأكثر من ذلك الوعي وكون المستشفى الذي أعمل فيه وبعض المستشفيات الأخرى قريبة من القرى العربية يساعد على الوصول اليه.

س ● وهنا توجهت بسؤال أخير للزوج المربي هاشم مصالحة عن رأيه وشعوره الشخصي بهذا النجاح؟

ج □ عندما حضرت الاحتفال ورأيت قيادة المستشفى ورئيس وأعضاء مجلس محلي «برديس حنا» وسمعت ما قالوه عن «رسمية» أعطاني شعوراً بالاعتزاز والفخر، وبالذات في هذه الظروف، خاصة وان العناصر الفاشية والعنصرية تحاول النفاذ وبث سمومها بين الجمهور اليهودي. وأكد لي ان العامل العربي اذا ما حافظ على كرامته وأعطي المجال لاظهار قدراته فهو يبرز بين زملائه وقدراته لا تقل عن العامل والموظف اليهودي بشيء.

آمل أن يعمل كل العمال العرب في مجالاتهم بشكل يكسبهم الاحترام فهذا أكبر ردّ على العنصرية والفاشية. وأقوال من مثل (عمل عربي) لتصبح هذه الكلمة مدعاة للفخر مثل كلمة «عربيسك».

كما أقدر بشكل خاص ادارة المستشفى والموظفين على شجاعتهم على قول الحقيقة التي عرفناها دائماً أنا وزوجتي وأعتقد ان هذا درس ناجح في المستقبل لأطفالنا ـ قصي البالغ من العمر (٥) سنوات ومحمد اربع سنوات وأريج (٦) سنوات. فعلى درب الإعتزاز بالنفس وحب الغير ومساعدتهم ستعمل على تربيتهم.

ادارة مجلس طمرة المحلي ترد سهام المحرّضين الى نحورهم!

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ يعاني مجلس طمرة المحلي وضعاً مالياً صعباً جراء سياسة التمييز والتشطيبات التي يقوم بها حاكم لواء المنطقة الشمالية، يسرائيل كينيغ، في ميزانيات مجالسنا العربية وعدم دفع المستحقات الحكومية في موعدها، وتأخير القروض المطلوب دفعها لصندوق المجلس المحلي ـ الامر الذي يزيد من صعوبة تقديم الخدمات الضرورية للاهالي.

ومن جهة أخرى فإن صعوبة الوضع المالي في المجلس تعود الى الديون المستحقة على المواطنين من أثمان مياه وتبلغ (٢٠٠) مليون شيكل ومن ديون مستحقة عن الضرائب وتبلغ (٤٥٠) مليون شيكل. وقد تراكمت هذه الديون نتيجة تقصير من يدعون المسؤولية والحرص على مصلحة قريتنا وعلى رأس هؤلاء، زعماء كتلة «التغيير» المدينين للمجلس بمبالغ كبيرة جداً تصل حتى مليوني شيكل على الفرد الواحد منهم، وبعض أفراد لجنة الآباء في المدرسة الثانوية الذين قاموا بتحريض أرعن ضد المجلس وإدارته مستخدمين طلابا للقيام بمظاهرة ضد المجلس المحلي.

ومما زاد الوضع المالي للمجلس تعقيداً، أيضاً، الحجز الذي فرضته ضريبة الدخل على أموال المجلس المحلي، مما أدى الى عدم دفع مرتبات المعلمين في موعدها، فأعلنت لجنة المعلمين الاضراب الجزئي ـ الامر الذي استغلته لجنة آباء الطلاب فقامت بتحريضهم للقيام بمظاهرة ضد المجلس المحلي توجهت اليه ولادارته بالاتهامات والتحريض عليها. وقد كان الأجدر بهؤلاء المحرضين، من لجنة الآباء، ان يقوموا بتسديد الديون المستحقة عليهم اذا كانوا يغارون حقاً على مصالح طلاب مدرستنا. أم أن بعض أفراد هذه اللجنة، التي عينت نفسها بنفسها قبل يومين من هذا التحريض، أتت بفعلتها هذه لبث الحقد الدفين لفشل بعض أفرادها في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي ؟!

ولم يتوقف التحريض على المجلس المحلي وادارته الدمقراطية عند هذا الحد، فقد أنشأت حركة «التغيير»، التي دفنها ابناء طمرة الشرفاء وهي في المهد، وهي تلفظ انفاسها الاخيرة بعد فشلها في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي، وكذلك «الحركة التقدمية» المعروفة بمواقفها المعادية للجبهة ولوحدة الصف الوطني منشورين محشوين بالكذب والمزايدات ينضحان بالحقد والركض وراء المهاترات. واستهدف أصحابها تجاهل الحقائق وطمسها ووضعها في مكانها غير الصحيح والتعبير عن المصالح الضيقة لهم.

وفي منشور أصدرته ادارة مجلس طمرة المحلي دان المجلس هاتين الفئتين المعاديتين لمصالح القرية واللتين تتقنعان بأقنعة وطنية سرعان ما تكشف وتتكشف عن أشخاص ذوي مصالح خاصة يظهرون غير ما يبطنون. خصوصاً أنهم لا يلتزمون بواجباتهم تجاه بلدهم مثل سائر مواطني القرية وهم أحد المسببين للعجز المالي بسبب عدم التزامهم بأبسط الواجبات التي تمكن ادارة المجلس من الوفاء بالتزاماته تجاه معلمي المدرسة الثانوية وموظفي المجلس وتقديم الخدمات المطلوبة للسكان.

ورد منشور ادارة المجلس الاكاذيب الى نحور اصحابها بالتأكيد على إنجازات الادارة الدمقراطية في المدرسة الثانوية التي «تتمتع اليوم بالتيار الكهربائي في جميع أقسامها وغرفها بما في ذلك المختبرات ـ وليس كما تدعون ـ المجهزة بما يلزمها من أدوات وأجهزة. ويشهد على ذلك معلمو المواضيع العلمية في المدرسة. كما تم فعلاً شراء الحاسبات الالكترونية اللازمة وتجهيز فرع الحاسبات الذي سيفتتح قريباً جداً بالاثاث اللازم. كما خصصت إدارة المجلس ١٥ مليون شيكل، من ميزانية ٨٦/٨٥، لشراء حاسبات إضافية، مما يؤكد حرص هذه الادارة واهتمامها بتطوير المدرسة علمياً وتكنولوجياً للحاق بركب الحضارة».

كما ذكّر المنشور بالجهود الكبيرة التي قامت بها الادارة الدمقراطية لاتمام العمل في المدرسة قبل الموعد المتفق عليه لتسليمه ببضعة شهور ـ الامر الذي يرد سهام المحرضين المغرضين الى صدورهم ويكشف عن أكاذيبهم.

وكشف منشور ادارة المجلس عن معارضة مندوبي هؤلاء المحرضين، في المجلس، لمشروع الادارة الذي باشرت به منذ سنتين في تجهيز ملعب كرة قدم وملعبين لكرة السلة وكرة الطائرة بالقرب من المدرسة الثانوية والذي خصص له المجلس مبلغ (٢٠) مليون شيكل لإتمامه. وتساءل المنشور: أليس في موقفكم هذا تناقض بين أعمالكم واقوالكم؟ وتوجه المنشور بالسؤال الى دعاة التغيير والوطنية: «أين كنتم مختبئين في أثناء مخيم العمل التطوعي الثالث. أهذه هي مسؤوليتكم وحرصكم على المصلحة العامة ؟!» «وكيف تتجاهلون إنجاز المرحلة الاولى من بناء الاقسام المهنية في المدرسة الثانوية بمساحة ٨٠٠م٢ وكيف تتجاهلون افتتاح المركز المهني للمعوقين ـ أول مركز من نوعه في الوسط العربي؟ أم نحن فسنبقى على عهدنا لمواطنينا في الحفظ على حقوقهم المشروعة امام هجمات السلطة وسياسة الخنق المالي والعدمية القومية، كما سنبقى منتصبي القامة ـ بدأ تبني وتطور وتبدأ تمد للتعاون مع كل من يريد خدمة بلدة وشعبه من مواطني بلدنا.

مِن بلاد السمن والعسل

□ يدفنونـه ثلاث مرات متعاقبة !

● أسدود ـ شيّعت جماهير غفيرة من مدينة أسدود، عشية «يوم الغفران»، جثمان الطفل، جادي مشعان، (٩ أعوام) الذي توفي إثر مرض عضال، لكنهم عادوا من تشييع الجثمان مذهولين ساخطين.

فما أن وصل المشيّعون حتى اكتشفوا ان القبر الذي أعدّته «حفرات كديشا» لا يتناسب مع جثة الطفل إذ كانت الحفرة ضيقة لا تتسع للجثة. وهنا بدأ التفتيش عن رجال «حفرات كديشا» الذين لم يعرف لهم أثر، وتطوع سائق السيارة التي أقلت الجثمان وعدد من المشيعين لتوسيع حفرة القبر. وما أن أنزل الجثمان الى الحفرة الموسّعة حتى إنهارت جدرانها. فأخرجوا الجثمان والتراب الذي تراكم في الحفرة. وعندما هموا بانزال الجثمان مرّة ثانية حدث إنهيار آخر. وهذه المرّة إنهارت البلاطات الموضوعة قرب القبر. وبدأ المشيعون بتنظيف القبر ثم أخرجوا الجثة للمرة الثانية. وبدأت مراسيم الدفن للمرة الثالثة.

وزاد من سخط ذوي الطفل الفقيد حقيقة عدم وجود حفار القبور في ذلك اليوم إذ أنه عمل منظماً في المسلخ البلدي !

هذا، وقام رئيس المجلس الديني في أسدود بزيارة ذوي الفقيد معبراً عن أسفه العميق لما حدث.

□ الاموال له أم لإبنه ؟

● تل أبيب ـ مدّدت المحكمة في تل أبيب فترة اعتقال الجواهري، علي غودشطاين، لمدة ثمانية ايام بتهمة التهرب من دفع الديون لسلطات ضريبة الدخل وتهريب العملة الصعبة الى الولايات المتحدة واستثمارها هناك.

وادعى ممثل سلطات الضريبة ان هذا الجواهري قدم حسابات تثبت إقدامه على التهرب من دفع الديون للضريبة وتهريب العملة الصعبة الى الخارج. وقال ان هذا الجواهري استثمر في الولايات المتحدة الامريكية مبلغ ١،٢٠٧ دولار دون أن يذكر مصادر الدخل في الخارج ومن هنا يمكن الاستنتاج ان هذا المبلغ كان من مدخولاته في البلاد هذه المدخولات التي لم يصرّح عنها.

أما محامي هذا الجواهري فقال ان موكله أعتقل في أعقاب «فسدة» من شريكه الذي تقدم الجواهري بعدة شكاوى ضده بعد أن أمسك به متورطا في قضايا سرقة. وأضاف ان الاموال التي استثمرها في الولايات المتحدة تابعة لابنه الذي يعيش في بلجيكا وليس لها علاقة بأمواله هو وعمله في البلاد. وأكد ان الحديث عن وجود مستندات تثبت تورط موكله يهدف الى الضغط عليه كي يتعاون مع المحققين معه.

ويذكر ان الجواهري قد إختار حق السكوت وعدم الرد على أسئلة محققيه. لكن هذا لم يمنع من المحكمة من تمديد فترة اعتقاله.

□ حبه للاعبي كرة القدم يورّطه !

● تل أبيب ـ أدى التأييد المنقطع النظير للاعبي كرة القدم بموظف في سلطات الضريبة الى التورط مع القانون.

فقد فتحت الشرطة ملفاً قضائياً ضد الشاب أبراهم تسيفورت (٢٤ عاماً) بعد أن قام، بحكم عمله في سلطات الضريبة، بمعالجة ملفّي لاعبي كرة القدم في فريق هبوعيل تل أبيب بما لا يتلاءم مع المطلوب. فقد قام بشطب ديون هذين اللاعبين لخزينة الدولة والغرامات على التأخير في الدفع. وبلغ مجمل ما شطب لهما من ديون (١٣٨٥٥١) شيكل.

وادعى هذا الموظف أنه فعل ما فعل دون علم اللاعبين !!

□ «من العب الى الجيبة»

● تل أبيب ـ مددت المحكمة في تل أبيب فترة اعتقال دافيد برسيتس (٤٠ عاماً) المدير العام السابق لفرع شركة النقل العالمية «أمرفورد إنترناشيونال» بتهمة اختلاس أموال الشركة.

وادعى ممثل الشرطة ان هذا المدير استخدم اموال الشركة لتمويل مصروفاته الخاصة، حساب التلفون واجرة تصليح السيارة وتأمين الشقة وغيرها.

وقبل القاضي طلب الشرطة مشيراً الى وجود معلومات ومستندات كافية لتمديد الاعتقال.

عين السهلة: القرية التي بناها أهلها!

عين السهلة قرية جبلية جميلة وادعة، تقع على جبل من سلسلة جبال نابلس، أو ما يعرف بجبل النار.. او باسمه الحقيقي، جبل الخطاف في منطقة وادي عارة وسط المثلث الشمالي... مناظر خلابة وساحرة... لكن، وبعد هذه المقدمة عن جمالية الموقع، نعود الى حياتنا اليومية، والى وضعها الذي يشبه وضع جميع القرى العربية في ظل سياسة التمييز.

الا ان أهل القرية ومن خلال فهمهم لهذه السياسة ورداً عليها قاموا بأعمال جبارة! أخرجتهم من عزلة ارادتها السلطة وخططت لها..!!

ومن ضمن هذه الأعمال: ● بناء مدرسة القرية على مراحل، على نفقة الأهالي الغرفة تلو الغرفة، منذ العام ١٩٥١. وسنعمل على بناء غرفة إضافية لتصبح المدرسة ابتدائية ـ إعدادية. ويعمل أولياء أمور الطلاب على جمع التبرعات من الأهالي لبناء مراحيض. وجاءت هذه الخطوة بعد اتصالات مكثفة مع الدوائر الحكومية المسؤولة وتملصها من القيام بواجبها متذرعة بتبريرات هزيلة وواهية.. وهي انه لا توجد الأموال! ● وأقام أهالي القرية شبكة داخلية للمياه يبلغ طولها أكثر من ثلاثة كيلومترات ودون مساعدة أحد عام ١٩٦٩ ● وفي سنة ١٩٧٦ تم تعبيد الشارع الذي يوصل القرية مع الشارع الرئيسي الخضيرة ـ العفولة، ماراً بقرية معرعرة. وتم فتح هذا الشارع في زمن الانتداب البريطاني وكان يهدف الى ربط قرى وادي عارة مع مدينة جنين، وقد ساهم الاهالي بقسط كبير من ميزانية المشروع ● وتحمل أهالي القرية مبالغ باهظة عند تنفيذ مشروع إدخال شبكة الكهرباء الى القرية ● كما دخل الهاتف الى ٨٠٪ من بيوت القرية ● أصرّ أهالي القرية على فتح عيادة «صندوق المرضى» في عين السهلة فكان لهم ذلك لكنها جزئية وسنواصل الاتصالات لنضمن فتح العيادة بشكل دائم.

لقد أنجزت هذه المشاريع رغم عدم وجود سلطة محلية في القرية، وهذا يدل على الوعي وإصرار اهالي عين السهلة على التقدم واللحاق بركب الحضارة رغم مضايقات السلطة لهم ورغم سياسة التجهيل والعدمية القومية.

● شهير كبها ●

معدّو استطلاع عن موقف الشبيبة من الدمقراطية يدحضون الانتقادات ويؤكدون خطورة الوضع

● القدس ـ دحض معدّو استطلاع للرأي بين الشبيبة بشأن توجهها لموضوع الدمقراطية، لصالح معهد ڤان لير، كل الادعاءات التي أسمعت ومفادها ان الاستطلاع لم يكن أكاديمياً أو علمياً. وأعلنوا ان بروفيسور شلومو شرن أحد حاملي هذه الادعاءات لم يحلل الاستطلاع ونتائجه كما هو مطلوب، وعليه فان انتقاداته على الاستطلاعات مشوّهة.

وقالت الدكتورة مينا تسيمح، التي كانت أحد معدّي الاستطلاع المذكور، ان الاستطلاع تطرق الى توجّه الشبيبة الى القيم الدمقراطية مثلما هي على الطبيعة:

● شكل النظام السياسي المفضل

● المواقف من أحزاب سياسية مقابل نظام حكم قوي لا يستند على تعدد الاحزاب

● حرية التعبير بشكل عام، وحرية توجيه النقد للحكومة خاصة ● المواقف من الوضع القائم في الدولة بشأن استقلال المحاكم وحرية الاضراب والرقابة على وسائل الاعلام وغيرها. أما البروفيسور شرن فيدّعي انه كان على الاستطلاع ان يركّز على المصطلحات الاساسية في الدمقراطية مثل:

● الانتخابات وانتخاب ممثلين للبرلمان

● الدستور وعلاقته بالقانون في البلاد.

وتابعت الدكتورة تسيمح «ان هذا التوجّه الى مثل هذا الموضوع هو توجّه شكلي الى الدمقراطية وأنه أرفض هذه التوصية بشكل قاطع. إذ يمكن القول ان تأييد هذه القيم يمكن ان يكون واسعاً إلا أن هذا التأييد لا يضمن في أي شكل من الاشكال احقاق الدمقراطية».

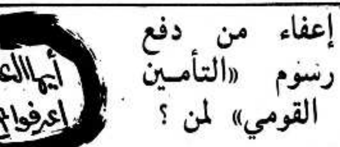
وتهاءلت الدكتورة تسيمح: «من الصعب أن نفهم كيف لم يطلب البروفيسور شرن الذي يصف نفسه بأنه مختص في الأبحاث من معدّيْ الاستطلاع نماذج ولم يطرح عليها اسئلة توضيحية قبل أن يُقدم انتقاداته على الاستطلاع! وهناك انطباع انه لم يطّلع قطعياً على نماذج الاستطلاع قبل ذلك».

وتطرقت الدكتورة تسيمح الى نتائج الاستطلاع قائلة ان المواقف الدمقراطية التي أبداها المشتركون في الاستطلاع كانت تبعاً للحالة. فان هناك نسبة ملموسة من أبناء الشبيبة تُبدي مواقف دمقراطية في مجال معيّن ومواقف لا دمقراطية في موضوع آخر.

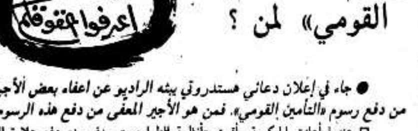
هذه هي النتائج العامة الوحيدة التي توصلنا اليها. أما باقي النتائج وهي كثيرة تتعلق بمواضيع عينية. ومن هنا يصعب معرفة لماذا يدّعي بروفيسور شرن ان «نتائج الاستطلاع عامة بالنسبة لموقف الشبيبة من مجمل موضوع الدمقراطية، في حين ان هذا المصطلح لا يبحث في الاستطلاع»!

أما الباحث ألوف هار ـ إيبن العامل في ادارة معهد «ڤان ـ لير» الذي أعدّ الاستطلاع بطلب منه فقال: «لدي ثقة تامة بما توصّل اليه الاستطلاع من نتائج، وأبني هذه الثقة على لقاءات مع آلاف المعلمين خلال السنة الماضية ـ هذه اللقاءات التي تصدّق على نتائج الاستطلاع، بل وتؤكد ان الوضع على الطبيعة أخطر بكثير مما جاء في النتائج».

ويُذكر ان الاستطلاع آنف الذكر أشار الى ان اوساط الشبيبة الاسرائيلية تميل الى التمسك بآراء وأفكار لا دمقراطية، خصوصاً بما يتعلق بالمواطنين العرب في البلاد. وحذّر المشرفون عليه من مغبة هذا الوضع وخطره على مستقبل التعايش بين الشعبين في هذه البلاد وعلى المجتمع الاسرائيلي برمته.



إعفاء من دفع رسوم «التأمين القومي» لمن ؟



● جاء في إعلان دعائي هستدروتي يبثه الراديو عن اعفاء بعض الأجيرين من دفع رسوم «التأمين القومي». فمن هو الأجير المعفى من دفع هذه الرسوم ؟!

□ عندما أعلنت الحكومة وأقرت «أنظمة الطوارىء» بهدف منع دفع علاوة الغلاء وفصل آلاف العمال من القطاع العام والمسّ باتفاقيات العمل والأجور ـ حاولت تجميل هذه الضربات باجراء تعديلات طفيفة لأصحاب المرتبات المتدنية. وبموجب اقتراح الهستدروت أقرّ ألاّ يدفع أصحاب المرتبات المنخفضة رسوم «التأمين القومي» في شهري آب وأيلول.

فمن لا يتجاوز مرتبه الشهري في أيلول (المدفوع في مطلع تشرين الأول) الـ (٤٠٥) ألف شيكل ـ سيكون معفىً من دفع رسوم «التأمين القومي». أما من يتقاضى مرتباً يصل حتى (٤٣٨٥١٥) شيكل، فسيكون ملزماً بدفع رسوم جزئية.

والرسوم التي كان على العامل أن يدفعها ـ سيدفعها بدله صاحب العمل، ليس من جيبه طبعاً، وانما على حساب دينه (المستحقات عليه) لسلطات الضريبة كضريبة دخل أو كضريبة صاحب عمل.

تجربة نووية أمريكية رداً على التأييد العالمي لفكرة سلام النجوم السوفييتية

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «تاس» - يركز المتحدثون في الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة اهتمامهم على المقترحات السوفييتية الرامية الى تعزيز الامن في العالم.

وقدر القائد البولندي، فيوتسخ ياروزلسكي، تقديرا عاليا القرار السوفييتي بوقف كل التفجيرات النووية والاقتراح حول "التعاون الدولي في استخدام الفضاء استخداماً سلمياً وقال ان هذه الخطوات تهدف الى منع سباق التسلح من التقدم.

ووصف اوسكار فيشر، وزير خارجية جمهورية المانيا الدمقراطية هذه المبادرات بانها خير مثال على السياسة الرامية الى وقف سباق التسلح. واشار الى ان فكرة سلام النجوم السوفييتية هي الرد الصحيح على مخططات «حرب النجوم» الامريكية.

وابدى شتيفان اندريه، وزير خارجية رومانيا، تأييده لاقتراح الاتحاد السوفييتي بشأن استخدام الفضاء للاغراض السلمية بما في ذلك عقد مؤتمر للبلدان التي تمتلك طاقة فضائية كبيرة.

وقال شاه محمد دوست، وزير خارجية افغانستان، ان فكرة سلام النجوم هي اقتراح سلمي مبني على أساس موقف مسؤول تجاه قضايا العالم والانسانية كافة.

ومن جهة أخرى، وفي حين يعلن ممثلو دول عديدة من العالم تأييدهم للمقترحات السوفييتية من أجل سلام النجوم والكرة الارضية، قامت الولايات المتحدة الامريكية، وللمرة الحادية عشرة خلال هذه السنة، باجراء تجربة للسلاح النووي في منطقة صحراوية بالقرب من لاوبة نيفادا. وهذه هي التجربة الثانية التي تجريها الولايات المتحدة والمعلن عنها رسميا بعد ان اعلن الاتحاد السوفييتي، في السادس من آب الماضي، تنفيذ قراره بوقف كل التجارب والتفجيرات النووية من جانب واحد حتى مطلع العام الجديد. والقرار قابل للتمديد اذا ما التزمت الولايات المتحدة، ايضا، بنفس الوقف.

مناورات سورية بالذخيرة الحية

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وحدة مدرعة واسراباً من سلاح الجو السوري قامت، يوم الاحد الماضي، بتمرين عملي بالذخيرة الحية دون ان تحدد مكان التمرين.

واضافت الوكالة ان العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع واللواء علي اصلان، مساعد رئيس اركان الجيش السوري، شهدا هذه المناورات.

«اوروبا الحرة» تنجب اذاعة «افغانستان الحرة»

● بون - وكالة الانباء الكويتية (كونا) - أعلن متحدث بلسان اذاعة «اوروبا الحرة» الامريكية في مدينة ميونيخ الالمانية الغربية ان قسما جديداً موجها الى افغانستان قد أسس في المحطة بدأ ارساله اليوم الثلاثاء باللغة الافغانية. وأضاف ان صحفيين ومحررين ومذيعين «أفغان» سيعملون في هذه الاذاعة الجديدة التي أطلق عليها اسم «اذاعة افغانستان الحرة» والتي ستمولها الولايات المتحدة الامريكية.

ونقل مصدر صحفي الماني عن المتحدث قوله أيضاً بأن الاذاعة الجديدة التابعة لمحطة كل من «أذاعة إوروبا الحرة» و «اذاعة الحرية» الامريكيتين ستعمل تحت رعاية ما يسمى «الاتحاد العالمي للاذاعات».

وأوضح بأن إذاعة «أفغانستان الحرة» ستدعم ببرامجها المرتزقة الافغان.

ونوه ايضا بأنه قد تقرر انشاء هذه المحطة بناء على مشروع اقتراح تقدم به السناتور الجمهوري الامريكي غوردن همفري من ولاية نيوهامبشاير.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يزور دول المواجهة مع جنوب افريقيا

● داكار - و.ص.ف - يقوم الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، رئيس السنغال عبدو ضيوف، وسكرتيرها العام، عيد أومارو، بزيارة لدول خط المواجهة مع جنوب افريقيا. وهذه الدول هي: أنغولا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي، وليسوتو وسوازيلاندا.

وتأتي هذه الزيارة في إطار التحرك الديلوماسي، لاظهار تضامن افريقيا بأسرها مع هذه الدول ومع حركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا. وسيبحث رئيس منظمة الوحدة الافريقية وسكرتيرها مع مسؤولي الدول التي سيزورونها ومع الزعماء الوطنيين الوسائل العملية من اجل جعل التضامن الافريقي ملموسا وفعالا. ومن اجل التصدي لجنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا تمهيدا لاستقلال ناميبيا وهدم النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ومن الجدير بالذكر ان زيارة رئيس منظمة الوحدة الافريقية لدول المواجهة، تأتي عشية سفره الى نيويورك في هذا الشهر حيث سيلقي كلمة من على منبر الامم المتحدة. وهذا سيمكنه ان يطالب الدول الاخرى بفرض عقوبات اقتصادية جبرية على جنوب افريقيا لحملها على وضع نهاية لسياستها العنصرية.

مسؤول وطني افريقي

الوضع المتفجر في جنوب أفريقيا سببه تأييد واشنطن للنظام العنصري

● جوهانسبورغ - الوكالات - صرح الديما ياطوبو، السكرتير العام للمنظمة الشعبية لجنوب غربي أفريقيا، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، في نهاية الاسبوع الماضي بأن الوضع المتفجر في جنوب أفريقيا، هو نتيجة مباشرة لتأييد امريكا للنظام العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا. وأشار الى أن عنصريي جنوب أفريقيا يحاولون استناداً الى دعم واشنطن تخليد احتلال ناميبيا لنهب ثرواتها ولاستخدامها كرأس جسر للاعتداء على انغولا.

ومن جهة أخرى قتل البوليس العنصري، يوم الاحد الماضي، مواطناً أفريقيا. واستشهد ستة آخرون خلال صدامات بين الوطنيين الافريقيين وعملاء النظام العنصري. واصيب خلال الصدام ١٢ شخصاً آخرين بينهم طفل في الثالثة من عمره.

وبينما يرتفع عدد ضحايا العنف بصورة مطردة وجهت كبرى صحف جنوب أفريقيا نداء من أجل التعجيل بالاصلاحات السياسية التي طالب بها ٩٢ من أبرز رجال الاعمال في جنوب افريقيا والذين أجروا مؤخراً مباحثات في زامبيا مع زعماء منظمة المؤتمر الافريقي المحظورة.

وطالب رجال الاعمال في هذا النداء بالغاء كافة صور التمييز العنصري وباجراء مفاوضات مع الزعماء الأفارقة بغية توزيع السلطة ومنح المواطنة لجميع سكان جنوب أفريقيا بلا قيود فضلا عن احلال العدالة.

وأكد رجال الاعمال الذين نشرت قائمة باسمائهم أنهم يؤيدون تماما سياسة التفاوض مع الاغلبية من الافارقة ويؤمنون بتنمية اقتصاد جنوب أفريقيا لصالح جميع المواطنين.

الشاذلي بن جديد يدعو الى التمسك بقرارات فاس

القاهرة - نقلت و.ص.ف عن مجلة «روز [illegible]» المصرية، حديث الرئيس الجزائري «شاذلي بن جديد، الذي ادلى به للمجلة ونشرته يوم الاحد الماضي.

وأكد الشاذلي، في حديثه أن إستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية ومصر يجب ان تقرره الدول العربية بصورة جماعية.

وأكد الشاذلي أنه على الدول العربية ان تتمسك بقرارات مؤتمر فاس، وأن تزيل العوامل التي أدت الى تمزق الصف العربي، ودعا الى وحدة الصف الفلسطيني، واحترام القرار الفلسطيني.

والجدير بالذكر، أنه هذا أول لقاء للرئيس الجزائري مع صحفيين مصريين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر على أثر توقيع السادات «لكامب ديفيد» في آذار ١٩٧٩.

ماناغوا تحتج على موقف كوستاريكا

● ماناغوا - ذكرت و.ص.ف. أن وزارة خارجية نيكاراغوا وجهت مذكرة احتجاج الى حكومة كوستاريكا وذلك في اعقاب هجوم تعرضت له، في أواخر الاسبوع الماضي، ثلاثة من المواقع الحدودية في نيكاراغوا انطلاقا من اراضي كوستاريكا.

وأعربت ماناغوا عن دهشتها في هذه المذكرة إزاء الموقف السلبي لسلطات كوستاريكا التي لم تحرك ساكنا لمنع شن هجوم بالهاون والمدافع استغرق ساعة ونصف الساعة ضد ثلاثة مواقع على الحدود بين البلدين.

وطالبت وزارة خارجية نيكاراغوا كوستاريكا باتخاذ تدابير أكثر حزما لمنع العصابات المعادية للثورة الساندينية من القيام بأعمال عدوانية جديدة.

جنوب افريقيا تواصل عدوانها على أنغولا

● لواندا - «تاس» - أكدت وزارة الدفاع الأنغولية، في بيان أصدرته، في أواخر الأسبوع الماضي، في لواندا ان حكام جنوب افريقيا العنصريين لا يزالون يواصلون عدوانهم على أنغولا.

كما تواصل الطائرات الحربية التابعة لجنوب افريقيا انتهاكها حرمة أجواء انغولا الى عمق ٢٢٥ كيلومترا.

رئيس جديد لبنما

● بنما - عن و.ص.ف - أدى اريك أرتورو ديلبايي (٤٨ عاما)، يوم السبت الماضي، اليمين الدستورية امام الجمعية التشريعية وأصبح رئيس بنما الجديد بعد استقالة نيقولا أرديتو.

وقال الرئيس الجديد بأن البلاد تعيش مرحلة عصيبة في تاريخها الجمهوري مما يعرض الاستقرار الاجتماعي والسياسي للخطر.

الولايات المتحدة مولت عمليات اختطاف

● ماناغوا - عن «تاس» - إتهم دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا، إدارة ريغن باعمال الارهاب. وتحدث اورتيغا في ماناغوا في لقاء مع أهل الطلاب النيكاراغويين من فريق المعلمين المتطوعين الذين اختطفهم، منذ سنة، مرتزقة المخابرات المركزية الامريكية.

وكشف الرئيس القناع عن سياسة واشنطن المنافقة التي تستنكر بالاقوال الارهاب، بينما بالفعل، تمول القتلة المأجورين.

مظاهرات طلابية في عاصمة كوريا الجنوبية

● سيئول - عن «تاس» - قام اكثر من عشرة الاف طالب في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية، بمظاهرة مطالبين باستقالة الدكتاتور تشن دو خوان، وإجراء اصلاحات دمقراطية في جمهورية كوريا الجنوبية، وضمان حرية نشاط الاحزاب السياسية.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من رجال البوليس أرسلت لقمع المظاهرة.

ما قل ودل

●● جيهان السادات تهاجر الى أمريكا

● القاهرة - نقلت صحيفة «الشعب» القاهرية في عددها الأخير (٨٥/٩/٢٤) عن مجلة «الوطن العربي» ان جيهان رؤوف (حرم السادات) بدأت في تصفية ممتلكاتها في مصر، وعرضت للبيع ثلاث فيلات ضخمة تملكها على شاطىء المنتزه وانها عرضت للبيع كذلك منزل الاسرة في ميت أبو الكوم وهو عبارة عن فيلا ضخمة من أربعة طوابق. كذلك عرضت ١٥ فدانا من الأراضي الزراعية في ميت أبو الكوم للبيع.

وتبرر جيهان رؤوف عروض البيع بالقول انها تعتزم الغياب عن مصر لمدة سنة.

ويؤكد المقربون من أرملة الرئيس المصري السابق ان غايتها الحقيقية هي الهجرة من مصر نهائيا والاقامة في الولايات المتحدة بصفة دائمة.

●● إصابة خمسة يوغسلافيين جراء الهزة الأرضية

● بلغراد - عن و.ص.ف - اصيب خمسة مواطنين يوغسلافيين جراء هزة أرضية وقعت، يوم السبت الماضي، في مقدونيا جنوبي يوغسلافيا.

كما وقعت هزة أرضية خفيفة في بلغاريا وتركيا.

وسجل معهد دراسة القشرة الارضية في مرصد اثينا الهزة الأرضية التي وقعت في شرقي البحر المتوسط يوم الجمعة الماضي.

●● ٣٦ هزة أرضية في المكسيك بعد الزلزال المدمر الذي أصاب العاصمة

● مكسيكو - و.ص.ف - سجل معهد الزلازل المكسيكي، يوم الجمعة الماضي، ٣٦ هزة أرضية بعد تسعة أيام من الزلزال الذي اجتاح يوم ٨٥/٩/١٩ بعض أحياء مكسيكو.

●● مصرع ٢٥٢ شخصاً جراء الأمطار الموسمية في الهند

● نيودلهي - نقلت و.ص.ف. عن وكالة الأنباء الهندية، يوم الجمعة الماضي، أن الأمطار الموسمية في ولاية اوتار براديش، شمالي الهند، أسفرت عن مصرع ٤٧ شخصا منذ يوم الأربعاء الماضي. ويكون بذلك قد ارتفع عدد الضحايا منذ بداية الرياح الموسمية، في تموز الماضي الى ٢٥٢ قتيلاً.

●● أم سوفييتية تضع طفلاً مولوداً يزن ٧ كيلوغرامات

● موسكو - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «برودا» السوفييتية، يوم السبت الماضي، ان شابة سوفييتية في الثامنة والعشرين من العمر، وضعت مولودا يزن أكثر من سبعة كغم في قرية قريبة من نوفوسيبيرسك في سيبيريا.

وعلى الرغم من صعوبة العملية فإن الولادة جرت على ما يرام، وأن الأم والطفل في حالة جيدة.

●● ذبح ٧٨ مزارعاً في البيرو

● ليما - عن و.ص.ف - قامت عناصر إرهابية في البيرو بذبح ٧٨ مزارعا في القرى الواقعة في اقليم كانجالو مقاطعة ايكوتشو، في ٢٨ اب الماضي و ٣ ايلول الحالي. هذا ما أكده، يوم الجمعة الماضي، في ليما أحد الناجين من هذه المذبحة.

تعازينا

الى الرفيق جمال موسى وجميع آل موسى في ابوسنان بوفاة العم أديب موسى.
لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

تعازينا

الى الرفاق: جمال ونجيبة وسلوى ونديم موسى وجميع آل موسى في أبوسنان بوفاة المرحوم أديب موسى.
لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

يدعوكم لحضور ندوة حول «آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وتعاظم القمع في المناطق المحتلة» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: جورج طوبي ومتحدث من المناطق المحتلة.

الحزب الشيوعي - طرعان

يدعوكم لسماع محاضرة حول «حركة التحرر العربية عامة والفلسطينية خاصة» وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: سالم جبران.

هل ثمة أحياء تحت الانقاض ؟



● اعمال البحث عن المفقودين بين الانقاض لا تزال مستمرة في العاصمة المكسيكية وغيرها من المدن والمناطق التي ضربها الزلزال المدمر قبل اسبوعين وأسفر عن مصرع آلاف الاشخاص واصابة عشرات الآلاف بجراح (صورة من و.ص.ف)



● من مشاهد الدمار المروّع الذي احدثته سلسلة الزلازل التي اصابت المكسيك مؤخراً ●



■■ الافراج عن شاب من جنين بعد ٥٣ يوماً من التحقيق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفرجت سلطات الاحتلال، يوم ٢٦ الماضي، عن الشاب وليد جرار (من جنين - ويدرس في جامعة «النجاح» الوطنية) بعد اعتقال دام ٥٣ يوماً بدعوى الاشتباه بانتمائه الى أحد فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقد قررت المحكمة العسكرية الافراج عنه، بدون أية ضمانات أو شروط، تلبية لطلب المحامية فيليتسيا لانغر.

■■ الحكم بالسجن الفعلي على شابين من قرية عمّاتين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم (٩/٢٣)، على الشابين عادل حمزة صوان وعزام حسني صوان (وكليهما من قرية عمّاتين المحتلة)، على التوالي، بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة (٨ أشهر منها سجن فعلي) وسنة ونصف السنة (٦ أشهر منها سجن فعلي)، وذلك بتهمة الانتماء الى تنظيم محظور والاتصال مع منظمة معادية وعدم منع مخالفات للقانون.

والشاب عادل صوان يدرس في جامعة النجاح الوطنية.

■■ توزيع المناصب في الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين في الضفة الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين، الخميس الماضي، اجتماعا بحثت فيه القضايا المطروحة على جدول الأعمال. وناقشت التحديات والبرامج المستقبلية.

وقررت الهيئة الادارية توزيع المسؤوليات كالتالي: كريم دباح (رئيسا) وعصام حلس (نائبا للرئيس) وفتحي غبن (أميناً للسر) وعدنان الزبيدي (أمينا للصندوق) وقاسم منصور (نائبا لأمين الصندوق).

■■ معتقلو سجن نفحة يمتنعون عن تناول الطعام السيء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت معلومات من سجن «نفحة» الصحراوي الرهيب تفيد بأن المعتقلين الفلسطينيين فيه يمتنعون عن تناول وجبة غذاء او وجبتين يوميا بسبب سوء هذه الوجبات، كماً وكيفاً. ويصر المعتقلون، منذ أشهر عديدة، على تعيين طباخين من بينهم لتجهيز الوجبات، إلا ان السلطات، التي وعدت ببحث الطلب، لا تزال تماطل في تنفيذه.

وعلم، أيضاً، ان معتقلي نفحة يستعدون لاتخاذ إجراءات تضامنية مع اخوانهم في سجن عسقلان.

■■ الحاكم العسكري في جنين يهدد صاحب متجر اذا لم يغير اسم متجره

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقتحمت مجموعة من الشرطة المدنية، في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، متجر المواطن حسن عبدالله حسن قلود في مدينة جنين المحتلة بحجة التفتيش.

هذا وقام الحاكم العسكري لمدينة جنين يرافقه جندي، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة تفقدية لمتجر قلود حيث طلب من صاحبه تغيير اسم المتجر بادعاء ان اسمه الحالي «بقالة الكفاح» غير مرغوب فيه.

ورفض صاحب المتجر الطلب مؤكداً بقوله: ان اسم متجري «بقالة الكفاح» نسبة لاسم ابنتي الوحيدة كفاح.

فرد عليه الحاكم مهدداً: «انا عرفتك من انت واذا لم تغير اسم البقالة فسوف أغلقها».

وعلم ان المواطن قلود (٣٠ عاماً) أب لثلاثة أبناء وكان معتقلاً أمنياً في العام ١٩٨١ لمدة سنتين فعليتين ومثلها أيضاً مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لجبهة التحرير العربية.

وأوكل المواطن قلود المحامي وليد الفاهوم لمعالجة القضية.

■■ الحاكم العسكري يهدد سكان الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعى الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم، خلال الأيام القليلة الماضية، ٢٠ مواطناً من مخيم الدهيشة وحذرهم مما أسماه النتائج الوخيمة التي قد تترتب على تزايد الأعمال المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في المخيم.

وأعلن الحاكم العسكري للمواطنين، الذين استدعاهم لتهديدهم، أنه سيشرع في تنفيذ مشروعي تحسين شبكة المياه وشبكة المجاري في المخيم.

ويذكر ان المؤسسات والشخصيات الوطنية في الدهيشة كانت رفضت تنفيذ هذين المشروعين لأن الحاكم العسكري ينوي القيام بهما عبر لجان مشبوهة لا تحظى بتأييد الأهالي.

وأبدى المواطنون، أمام الحاكم العسكري، احتجاجا شديداً على ممارسات الجنود ضد الأهالي. وأكدوا ان قيام الجنود بإطلاق الرصاص على الفتية والأطفال بات ظاهرة يومية. وحملوا مسؤولية تفجر الوضع في الدهيشة لسلطات الاحتلال.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حول نشاطات الهستدروت في المدن والقرى العربية
نريد اكثر طحنا.. واقل جعجعة

مكاتبنا النقابي - «استعدوا! يوم السبت ستحضر السيارات لتنقلكم الى القرى لتحاضروا امام العمال العرب عن ضرورة دخولهم الهستدروت».

هكذا صدرت تعليمات المبائيين في الهستدروت الى عدد من معلمي ومديري المدارس العربية.. وقد زود المحاضرون بنصوص محاضرات مطبوعة. وبالفعل القيت هذه المحاضرات في عدد من قرى الجليل والمثلث يوم السبت ١٩٦٠/٩/١٧.

(ان يحاضر المعلمون العرب في خدمة المباي فلا بأس! واما ان يطالبوا بحقوقهم وحقوق شعبهم فيتهمهم المبائيون بأنهم أعداء الدولة وبأنهم يدعون «لشرب دم اليهود».. الخ)

ولكن لماذا يتوجه المباي الى العمال العرب على نطاق واسع ؟ الامر بسيط. فقد هلل المباي وكبر قبل الانتخابات بانه منح عضوية الهستدروت للعمال العرب، مع ان خطوته هذه كانت تحت ضغط العمال العرب واليهود والرأي العام المحلي والعالمي. ولكن بعد الانتخابات برزت من جديد قيادة المباي لتساعد على هضم حقوق العمال العرب. فطرد مئات منهم من اعمالهم بحجة تطبيق القانون الجديد للعمل. ولم يعمل المباي المسؤول في الهستدروت من اجل مساواة العمال العرب في الأجور وشروط العمل. ولم يقم لهم مجالس عمال منتخبة في مدنهم وقراهم كما لم يقم مكاتب عمل وعيادات لكوبات حوليم في القرى.

وهكذا لم يشعر العمال العرب بتحسن في وضعهم فاستمرت نقمتهم تتصاعد ضد المباي واعوانه في الهستدروت والحكومة.

واثار الحزب الشيوعي مطالب العمال العرب في صحفه، ومن على المنابر الشعبية وفي مذكرة خاصة ارسلها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي مناشير عديدة وزعت على العمال. وتم جمع تواقيع الاف العمال العرب على عرائض موجهة الى الهستدروت، بمبادرة الشيوعيين في الناصرة وقرى الجليل والمثلث، تطالب: ١) اقامة مجالس عمال منتخبة ٢) اقامة عيادات صندوق المرضى في القرى وتحسين الموجود منها. ٣) فتح مكاتب عمل في القرى ووقف طرد العمال العرب من العمل وتأمين العمل للعمال والشبيبة المثقفة - ٤) تأمين المساواة للعمال العرب في الأجور وشروط العمل في كافة المجالات.

فكان هذه النشاطات وقع الصاعقة على رؤوس المبائيين وتبهدلت سياسة قادة المباي في الاجتماعات.

والخلاصة ان هذه الاجتماعات انقلبت على رأس المباي الذي استهدف من هذه الاجتماعات امرين:

الأول: اتهام العمال العرب بالمسؤولية عن سوء تنظيمهم في الهستدروت ولهذا فهم ما يزالون «بحاجة» الى الشرح والدعاية.

وثانيا: الاعلان في الصحف عن نشاط هستدروتي لتنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم.

ولكن العمال العرب يعرفون ان المسؤول اولا وأخيرا عن سوء تنظيمهم هو المباي. وان تأمين المساواة الطبقية والقومية لهم، هو انجع واقصر طريق لتنظيمهم في الهستدروت.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٣٠)

مكاسب ومصاعب في طريق تحول بلدة الطيبة الى مدينة

*** كل المؤسسات والمتطلبات التي تؤهل البلدة للبس ثوب المدينة قائمة ومتوفرة * طلب تحويل البلدة الى مدينة قيد البحث * نقص ٣٧ غرفة تدريس وتجميد بناء المدرسة الثانوية * منطقة صناعية.. بلا مصانع ***

● عبد اللطيف حبيب ●

☐ بلدة الطيبة التي تمتد على ثلاثة الاف دونم ويعمل مجلسها المحلي على ضم الف وخمسماية دونم اخرى لمسطحها - تحث خطاها في عملية تحولها الى مدينة. تلك العملية التي يكاد يلمسها المرء لمجرد القاء نظرة من سيارة تمر بالبلدة - فهي كالعروس التي تميزها الطرحة ويشار اليها بالبنان: هذه هي الطيبة! فهي تزداد امتدادا وشموخا بعمرانها ومرافقها وبأهم ثروة فيها: اهلها، الذين اصبحوا يعدون ٢٢ الفا وخمسة في عين الحسود.

● على النار الهادئة

اذا اخذنا بالاعتبار المعايير المتبعة والمعمول بها في البلاد التي تقاس بها اهلية نقل السلطة المحلية من مجلس محلي الى مجلس بلدي، والبلدة الى مدينة - فقد لبست بلدة الطيبة الحلة كاملة ولا ينقصها سوى تأشيرة المرور: فالمباني تشمخ بطوابقها وتشق الطرق في كل حي جديد وتنظم المواصلات بوسائل النقل العمومي والمكاتب.. ويزداد عدد السكان والايدي العاملة واصحاب المهن والحرف، وتتنوع الوظائف.. وتشارك المرأة الرجل في كل الاعمال وتفرض وجودها في كل المؤسسات. والمجلس المحلي اصبح يضم اقساما كبيرة مثل اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكتب الرفاه الاجتماعي وقسم المعارف وغيرها..

فكيف ينعكس هذا على «التحول» المنشود ؟



يقول رئيس المجلس المحلي السيد عبداللطيف حبيب ان «السلطة المحلية في الطيبة طرحت موضوع تحويل الطيبة الى مدينة في مكتب الوزير وايزمن واثارت الموضوع في وزارة الداخلية.. وابلغنا بان وزارة الداخلية الفت لجنة ثلاثية لدراسة الموضوع ورفع توصياتها الى هيئة اعلى تعطي بدورها توصيات.. حتى تصل الى قرار الوزير. الا اننا في الطيبة لم نتلق اي موعد رسمي لبحث الموضوع».

● الى الامام ●

لن نتناول هنا، في لقائنا مع رئيس المجلس المحلي، المشاريع والمرافق العديدة القائمة في البلدة والتي ازدادت عددا واتساعا في السنوات القليلة الماضية - لكننا سنحاول التطرق الى المشاريع، التي انجزت مؤخرا، او هي في طور البناء والعمل:

● أتم المجلس المحلي بناء استاد رياضي شمالي القرية يقع على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٣ دونما، كان معظمها تابعا «لادارة اراضي اسرائيل». وسوف ينظم احتفال كبير لافتتاح هذا الملعب في بداية الشهر القادم. كما يخطط المجلس لاقامة ملاعب اخرى وبركة سباحة.

● في حي فرديسيا الذي يقع على مساحة ٦٠٠ دونم ادخلت حديثا للتنظيم - اقام المجلس المحلي شبكة مياه تلبي حاجة سكان الحي كما قدّت الصخور وشقت الطرق في هذا الحي تمهيدا لتزفيتها الامر الذي يوفر العديد من المشاكل ويمنع البناء غير المرخص.

● يخطط المجلس المحلي لبناء بركة مياه لتنظيم شبكة المياه في الطيبة.

● باشر المجلس المحلي في بناء محطة لرعاية الام والطفل وتنظيم الاسرة، وهي رابع محطة من نوعها تقيمها الادارة الحالية في مختلف انحاء البلدة.

● ويخطط المجلس المحلي لبناء فرع ثان «لكوبات حوليم» في الطيبة وبالتعاون مع مركز «كوبات حوليم».

● تجري حاليا عملية بناء دار المجلس المحلي الجديدة التي تبلغ مساحتها حوالي ١٨٠٠ متر (٣ طوابق)، وتستعد مكاتب واقسام المجلس المحلي للانتقال اليها. وتجدر الاشارة الى ان صندوق التعاون في سويسرا سوف يساهم بمبلغ ٧٠ الف دولار لأتمام بناء قاعة الثقافة في دار المجلس.

● سوف يتم افتتاح بيت المسنين في الطيبة، خلال الايام القليلة القادمة - وقد اطلق عليه اسم «بيت الرازي للمسنين». ومن المنتظر ان يؤم هذا البيت قرابة ٧٠٠ من المسنين، الرجال والنساء، وهذه الدار من احدث الابنية في الوسط العربي.

● بدأ المجلس المحلي خطوات عملية في طريق تنفيذ مشروع المجاري. فقد اعدت خرائط كاملة لكافة مراحل العمل وارسلت اشعارات للسكان لتسديد النفقات. ومن المنتظر ان يكون نصيب كل وحدة سكن في الصرف على هذا المشروع الضخم قرابة ١٥٠٠ دولار. وقد نظم المجلس عملية التسديد وتقسيط هذا المبلغ عن طريق البنوك العاملة في البلدة او عن طريق قسم الاشغال في المجلس المحلي.

● يجري الان اتمام بناء المتنزه في وسط القرية.

● يعد المجلس المحلي تخطيطا لبناء سوقين تجاريين: الاول في المنطقة الشمالية والثاني في المنطقة الجنوبية.

● بعد جهود متواصلة دامت خمس سنوات يتم الان ايصال ما لا يقل عن ١٢٠٠ هاتف في الطيبة. فمنذ اليوم يستطيع اي مواطن في الطيبة الحصول على تلفون.

● يجري المجلس المحلي مفاوضات لدى الدوائر المختصة بهدف الحصول على ترخيص لبناء مسلخ يخدم منطقة المثلث الجنوبي على قطعة ارض مساحتها ١٢ دونما في منطقة الدير ويضم التخطيط بناء سوق للدواب ايضا.

● تم فتح بيت رابع للشبيبة في مدرسة ابن خلدون.

● لاول مرة يجري افتتاح قاعة للياقة البدنية لخدمة الشبيبة.

● تم تشغيل سيارة اسعاف (امبولانس) تابعة للمجلس المحلي وهي الاولى من نوعها في المثلث.

● تجري عملية توسيع المنعطفات في البلدة القديمة والتي كانت تشكل مصادر خطر على السكان.

● يجري الاعداد لافتتاح محطة للخدمات النفسانية ولكل قرى المثلث الجنوبي.

● المصاعب ●

● لعل اهم النواقص واخطرها في الطيبة، الى جانب مصاعب البناء وتمويله، هو النقص الخطير في غرف التدريس. ففي الطيبة تصل عدد الغرف المستأجرة الى ٣٧ غرفة موزعة في المدارس الابتدائية والثانوية، وهذا الى جانب الغرف العديدة التي حولت من غرف مساعدة وصالونات وملاجيء الى غرف تدريس. وهذا لا يوفر الجو التربوي والصحي وتنعكس اثاره السلبية على الطلاب.

ومع ان هذا الوضع تطلب اقامة بناية للمدرسة الثانوية وبوشر العمل فيها الا ان المرحلة الثانية جمدت بتعليمات من وزارة المعارف - بأعتبار وجود تجميد في البناء لدى العرب واليهود - اي مساواة في الامور السيئة فقط.

ويقول رئيس المجلس: «اننا نطالب برفع التجميد عما ووفق عليه للطيبة وهو اكمال بناء المدرسة الثانوية واقامة جناح في مدرسة «عمال». فالمدرسة الثانوية الحالية عبارة عن ابنية متصدعة بحيث يتهددها خطر الانهيار. ونحن نحمل ادارة المعارف المسؤولية عن هذه المخاطر. اذ اننا نطالب ببناء مدرسة ثانوية منذ العام ١٩٧٨».

«اما مدرسة «عمال» التي يؤمها الطلاب من جميع انحاء المثلث فهي تعامل كأنها مدرسة من مدارس الطيبة وعلى حساب ميزانية مدارس البلدة. وتتحدث ادارة المعارف كثيرا عن تطوير التعليم الصناعي في الوسط العربي ولم يفطنوا الى ان المدرسة الصناعية ينقصها ١٠ غرف تدريس عدا الورش لتتمكن من استيعاب طلاب من القرى المجاورة».

ويواصل رئيس المجلس:

لدينا منطقة صناعية تضم ٥٠٠ دونما. والطيبة من بين اوائل القرى العربية التي يصادق لها على منطقة صناعية. لكن هذه المنطقة لا تضم حاليا سوى معملين للبلوك والباطون.

توجهنا للمؤسسات الحكومية وشركة العاملين في الهستدروت وطالبنا باقامة مصانع لتوفير الاعمال للعمال الذين يقضون غالبية اوقاتهم بعيدا عن القرية لكسب لقمة العيش وتوفر العمل لهم في بلدتهم كما هو الحال في كل المستوطنات اليهودية التي تقام فيها المنطقة الصناعية مع مباني السكن.»

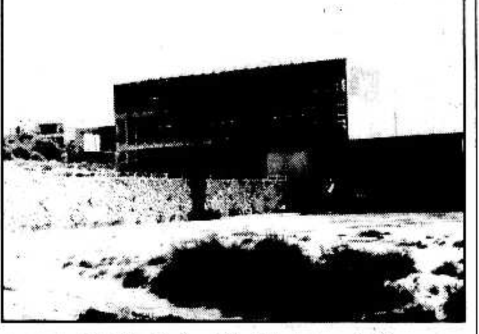
ومن بين المصاعب التي تواجهها البلدة:

● عدم وجود اية قاعة رياضية في بلدة يزيد عدد تلاميذها عن (٧٠٠٠) ابتدائي وثانوي، بينما تتوفر مثل هذه القاعات في كل مدرسة يهودية، ابتدائية او ثانوية.

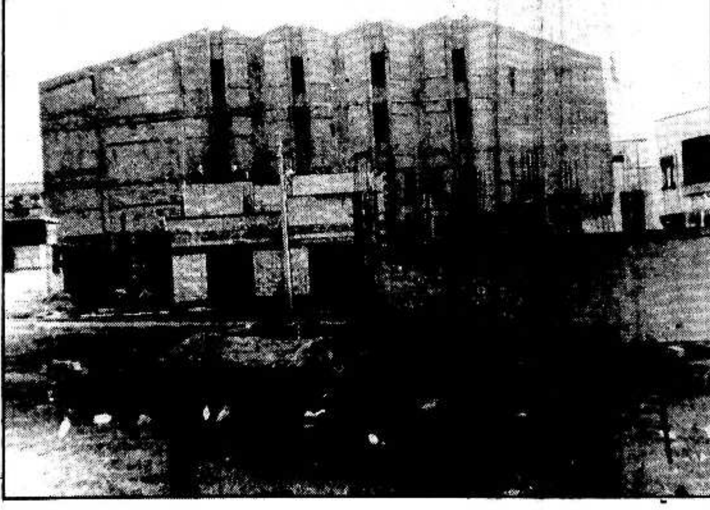
● بسبب تفاقم الاوضاع الاقتصادية يعمل المئات من الازواج الشابة في الطيبة من اجل بناء بيوت وتكوين اسرهم. وهم لا يستطيعون تحقيق هذا الحق الاولي بسبب انتشار البطالة وغلاء الارض ومواد البناء. وهذا يجري تحت سمع وبصر الحكومة وكأن الامر لا يعنيها.

● ومن بين المشاكل: ايجاد اعمال للمتخرجين من الجامعات ودور المعلمين. فالمجلس المحلي يطالب باستيعابهم في اماكن عمل تليق بمؤهلاتهم وعدم اغلاق الابواب في وجوههم بسبب سياسة التمييز القومي.

(اعد التقرير مكتب «الاتحاد» في الطيبة - في المثلث)



● جانب من مبنى احدى المدارس في بلدة الطيبة ●



● مبنى المجلس المحلي في الطيبة الواسع والحديث في طور الانشاء. ويصلح أن يكون، وهو مُعدٌ لذلك، مبنى بلدية الطيبة بعد انتزاع حق الطيبة في اعتبارها مدينة وحقها في أن يكون لها مجلس بلدي. ●

الافكار المعادية للعرب بين النشء الصغير

يغذيها استمرار الاحتلال وممارسات السلطات واجهزة الاعلام

☐ ظاهرة تفشي العنصرية ومعاداة العرب خصوصا بين الطلبة الثانويين بدأت تستفحل ويشتد خطرها في الآونة الاخيرة. وحول هذه الظاهرة كتبت الصحيفة حانا كلدرون تقريرا جريئا ونشرته في «هآرتس» يوم ٢٠ ايلول ١٩٨٥.

ونحن اذ ننشر مقاطع ما ادلى به الطلبة الثانويون وتفوهوا به من تعابير واوصاف معادية للعرب، فانما لنشير الى خطورة هذه الظاهرة وللتحذير منها وللمطالبة بتشديد النضال اليهودي - العربي ضد السياسة الرسمية المعادية لكل ما هو فلسطيني ولكل ما هو تقدمي والتي ينمو على ارضيتها وفي اجوائها هذا السم العنصري.

فالمستفيد الوحيد من هذه الافكار هو السلطة وابواقها. لان اكثر ما يقلق هذه السلطة ان تتسع امكانات وفرص اللقاء بين الطلبة اليهود والعرب، وبين المواطنين اليهود والمواطنين العرب عامة فتزداد بالتالي امكانيات التفاهم بينهم والقائمة على الاحترام المتبادل للحقوق.

ان الكثير من تفوهات اولئك الطلبة مثير للغضب ومستفز، الا انه يجب تحديد المسؤولية بشكل واضح. فالمسؤولية تقع على عاتق السلطات. ونحن لا نعفي اجهزة الاعلام من هذه المسؤولية، لما تنشره من انباء وتعليقات تساعد على نمو مثل هذه المفاهيم العنصرية.

وفي هذا التقرير كشفت حانا كلدرون عن تحقيق اجرته مربية يهودية مع (٢٠٠) طالب (من صفوف الثوامن) في مدرسة في تل ابيب، حاولت استمزاجهم لمعرفة مدى معلوماتهم عن العرب وعن نظرتهم الى الانسان العربي. اما الاقتباسات التي جاءت بها كلدرون نسخة طبق الأصل لمواضيع الطلاب وبخطوطهم هم. الا انها احتفظت باسماء الطلاب سرا مشيرة اليها بالاحرف.

واليكم بعض ما كتبه هؤلاء الطلبة:

كتب الطالب (ب): «اول ما احسه عندما اسمع كلمة عربي هو التقيؤ والغضب الشديدان. وتردني الذاكرة الى اشياء عديدة اقترفها هؤلاء الحيوانات مع جميع الشعب اليهودي الذي سلبت ارضه المروية بدماء الجنود الذين ضحوا بارواحهم لكي اعيش بأمان في الارض الموعودة. واحس، كيهودي، اني ملزم بالانتقام لهؤلاء الجنود. ولن اتنازل للعرب عن سنتيمتر مربع واحد. وآمل ان نصل في المستقبل (نحن اليهود جميعا) الى رأي موحد في هذه المسألة ونرسل بالعرب جميعهم الى البحر».

ويلتقي هذا الطالب مع عرب يعملون لدى قريبة له فيسألها: «ماذا يفعل هؤلاء (الزبل) هنا؟» ويخرج بنتيجة مفادها: لو لم تعطهم (اي العرب) وجها وعملا لكان من الممكن ان يذهبوا». «ان جميع اللقاءات مع العرب غير لطيفة ولذا فمن الافضل عدم الالتقاء بهم».

وتكتب الطالبة (هـ) فتتخيل لقاء مع عربي، فتتصور انها مخطوفة على يديه وفي حديثها معه تنقل حديثه انه يقول لها: «لن يكون سلام بيننا وستبقى هذه الارض لنا وسنقذف بكم جميعا الى البحر، لنا وحدنا ستبقى هذه البلاد». وتسأله عن حق الشعب اليهودي في اقامة دولة له فيجيب العربي: نحن مستعدون للسلام، ولكنكم انتم الذين لا تريدون».

ويكتب الطالب (هـ) (وهو طالب متفوق): «انني احس برغبة شديدة لأن اقتلهم جميعا دون استثناء لانهم يقتلون يهودا كثيرين». ويكتب انه لا يكره العرب بسبب الكراهية العرقية وانما بسبب ما تجره الحرب.

ويكتب الطالب (ح) «مزينا» موضوعه برسومات ملونة من قبضات ودروع لحركة «كاخ»: «العرب برابرة» انهم مستعدون لان يفعلوا كل شيء، من اجل النقود..»

ويكتب الطالب (ص) «ان العرب في اسرائيل، اليوم، اخذون في التكاثر اذا لم تمنع ذلك منهم». وهو يقسمهم الى قسمين كما تقسمهم السلطة الحاكمة ووسائل اعلامها: «جيدون وهم الذين يشكلون قوة عمل رخيصة في الاعمال القذرة، وسيئون وهم الذين يسببون مشاكل للدولة وهم: المغتصبون والمتظاهرون وراجموا الحجارة وقنابل المولوتوف وامثالهم..»

وتكتب الطالبة (ع) عن زيارة لها للعرب في النقب او(تسميهم البدو - المحرر) وعن الضيافة الجميلة التي لقيتها، ولكنها عندما عادت الى تل ابيب قال الكثيرون لها انه من حسن حظها انها لم تصب بسوء. اما غير (البدو) فتكتب الطالبة ذاتها: «انني لا اشفق عليهم حتى هؤلاء الذين في المخيمات. واعتقد انهم يستحقون ذلك لما فعلوه معنا. ولا يهمني اذا قتلوا جميعهم. بل ان ذلك يفرحني. والعرب زبل ايضا.» وتكتب لتصف لقاء، من خيالها، مع عربي فتكتب انها افسحت المجال لعربي السفر معها في سيارتها ولكن ذلك حاول اغتصابها.

وكذلك تكتب الطالبة (د) عن لقاء خيالي لها مع عربي كيف حاول اغتصابها، ايضا. وتضيف انها عندما تسمع كلمة عربي تصاب بالدوار «ليس عبثا ولكن لانهم بدائيون جدا ويحاولون التخريب بتفجيراتهم القوية في منطقة القدس». وتكتب ايضا: «ان العربي عندما يرى يهودية فان نظرة تنصب، اولا، على رجليها وتأخذ في الصفير لها. ومثل هذا لم تحدث مع يهودي وامرأة عربية». وتسأل: لم يجب ان يتساوى العربي واليهودي في الحقوق ؟ نحن نحارب وهم يسكنون البلاد. ان لهم بلادهم ويجب الا يسكنوا هنا في بلادنا». وتلخص كلامها: «انني مع العنصرية لانه يجب الا يسكن معنا قاتلو شعبنا».

ويكتب الطالب (ي): «عندما اسمع كلمة العرب اشعر بالاحداث الدموية والقلق بان العربي مستعد لقتلك او فعل اي شيء، معك (من غير الممكن الاطمئنان لاي عربي وهذه حقيقة)».

ويكتب الطالب (ب) (وهو طالب جيد دراسيا) كما تشير معلمته: «والداي لا يحبان العرب لانهم يكرهوننا ويحبون الاضرار بنا. نحن لا نحبهم لانهم ليسوا العرق الذي ننتمي اليه. انهم من عرق اخر مخيف، خصوصا وانهم يرغبون الانتقام منا، وبسبب عاداتهم ايضا».

ويصدر الطالب (ب) موضوعه بهذه الكلمات: «كهانا سيتدبر امور العرب كيف يغرقهم ويجعلهم طعاما للاسماك».

وتشير الصحفية كلدرون بعد اطلاعها على دفاتر هؤلاء الطلاب الى ان استيعاب الطلاب للمواقف السلبية التي تطغى على وسائل الاعلام ازاء العرب تطغى على غالبية كتاباتهم. وان معظمهم يكتب انه استقى معلوماته السيئة عن العرب من وسائل الاعلام حيث تقدم تقارير عن قتل واغتصاب وتهريب يقوم بها العرب. وان غالبية اعمالهم الكتابية ملأى بملصقات من الصحف وبجمل مؤكدة بالالوان لتوضيح «صحة» ارائهم.

وما كتبته الطالبة (ل) هو نموذج جيد لتأثير وسائل الاعلام: كتبت، «هناك ناس اذا رأوا عربيا يموت وطلب مساعدة من يهودي فليس الجميع مستعدين لمساعدته لانهم يخافون او يكرهون وذلك بسبب وسائل الاعلام». وتضيف: «انني اكره الشعب العربي. وعندما اعبر الشارع وارى عربيا فان توجهي اليه ليس ككل الناس.ربما بسبب كراهية الجميع للعرب. وربما بسبب كراهيتي للعرب التي غرسها بي والداي واخوتي».

ويكتب الطالب (ر): «على دولتنا ان تطرد جميع العرب منها وعندئذ نستطيع العيش بهدوء. انني اريد كهانا في الحكم وان يقوم باعمال ترحيل العرب من ارض اسرائيل ولا يهمني ماذا يقول العالم عنا. المهم ان يقوم من ينظف البلاد من العرب القذرين الحقيرين» ويضيف: «في الماضي لم يكن اعضاء كنيست عرب ولكنهم موجودون الان. انني لا اوافق على ذلك. وان الوضع الاقتصادي للبلاد غير جيد وعلى الرغم من ذلك تقدم الميزانيات للقرى والمدن العربية. فكما كان اليهود في المهجر كبش فداء هكذا يجب ان يكون العرب في اسرائيل».

وتنهي الكاتبة كلدرون تعليقها عن هذه الاقتباسات، التي جئت ببعض منها، بقولها: «لو كان وزير المعارف ألزم ادارات المدارس بتنظيم لقاءين - ثلاثة من النوع الذي دعا اليه فان النتيجة في كتابات، حول هذا الموضوع، كانت تتغير».

من الواضح اننا لا نختلف مع الكاتبة في تقديرها لاهمية عقد لقاءات بين الطلبة اليهود والعرب وتكرار مثل هذه اللقاءات. فهي تسهم حتما في إزالة الكثير من الافكار المسبقة والتي قدمنا عينات منها في هذا الاطار.

ولكن المسألة ابعد واعمق من مجرد هذه اللقاءات. فالمطلوب هو تحرك يهودي - عربي واسع تشارك فيه كل القوى المناهضة للعنصرية والتي تعز عليها قضية الدمقراطية ومستقبل العلاقات بين الشعبين، وذلك بغض النظر عن الانتماءات السياسية والفكرية والاجتماعية والقومية. وفقط جبهة واسعة كهذه تستطيع التصدي لكل النهج الذي تنمو على ارضيته مثل هذه الافكار الملأى سما عنصريا. وهو السم الذي لن يصيب في نهاية الامر العرب وحدهم، بل كل البلاد ايضا. فالعنصرية سيف ذو حدين. ومن هنا المصلحة المشتركة في مقاومتها وفي الحد من اخطارها.

● اعداد: سميح صباغ ●

استخراج المعادن من مياه البحر

☐ أعد الباحثون العلميون في معهد فيرنادسكي للجيوكيمياء والكيمياء التحليلية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، طريقة تتيح استخلاص المعادن غير الحديدية النادرة والكريمة من مياه البحر.

ومن المعروف ان كل طن من مياه البحر يحتوي على كمية تصل الى المليغرام من تلك العناصر، مثل الزنك والنيكل والكوبلت والنحاس والفضة. الكمية بالطبع قليلة، ولكن المحيطات كبيرة للغاية، وهي مصادر للخامات لا تنضب عمليا.

وقد تحدث سينيافين، رئيس مختبر المعهد، فقال: ان الطريقة، التي وضعناها ترفع نسبة تركيز معادن مياه البحر الى بضعة غرامات في اللتر، وتبعا للمعدن، المراد استخلاصه، يمر المحلول عبر مختلف المواد الماصة. وتزداد نسبة تركيز المعادن في المحلول نتيجة اخضاعه للعملية التي تتم على مرحلتين، ملايين المرات. وأظهرت الحسابات ان كلفة الحصول على المعادن النادرة والثمينة جدا، مثل الروبيديوم والاسترونسيوم، بهذا الاسلوب تعادل الان كلفة اساليب الاستخلاص الاعتيادية. وسيصبح استخلاص المعادن النادرة في المستقبل من مياه البحر اكثر ربحية من استخراجها من خام الفلزات.

فرق كرة القدم في أم الفحم ، الى اين ؟

□ تقرير : يونس جبارين ـ عضو بلدية أم الفحم □

□ تعد أم الفحم كبرى القرى العربية «أم القرى» مدينة تعداد سكانها يربو على ٢٥ ألف مواطن ٧٠٪ من هذا العدد من الشباب. البلدة العريقة،١ والتي سنحتفل سوياً في ١٩٨٥/١١/١١ في الساعة الحادية عشرة بحصولها على اللقب «مدينة» ذلك اللقب الذي انتظرته عدة سنوات ونأمل ان تصبح مدينة قولاً وفعلاً، فالأسماء في اللغة العربية كثيرة وعديدة.

وللمعلومية نضيف بأن للرياضة، وأعني كرة القدم بالأساس، هذا الفرع المسكين الذي واجه ويواجه الاخفاق تلو الاخفاق، قصة عريقة يعود تاريخها للستينات حيث كان شبابنا وكنت لا ازال احدهم نمارس لعبة كرة القدم على ذلك الملعب الذي لا يزال في وضعه المزري ولم يتغير عليه شيء منذ الستينات سوى تلك الجدران والاسلاك الشائكة التي سرعان ما كانت تداس هدراً المرة تلو المرة بسبب عدم وجود راع لهذا الملعب والذي للأسف يدعي المسؤولين فيه الهستدروت بأنه والفريق ملك لهم.

وفي كل فترة يجدد هذا العقد اي عقد الاستنجار عله يثمر ويؤتي اكله ! وتعود عودتنا لفرقنا الحبيبة : هبوعيل ومكابي وشمشون والأهلي وفرق الشبيبة والأولاد ست فرق أو سبع فرق بل قل اكثر اين تلعب هذه الفرق، وما هي مشاكلها، ظروفها الاقتصادية كثيرة وكثيرة وكما قلت فان للفرق تاريخ ففي الستينات كان هناك اكثر من أربع فرق واليوم الصورة مماثلة. ماذا تغير ؟

فريق هبوعيل ام الفحم ذلك الفريق الذي ولسوء حظه اخفق في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الأولى لعدة أسباب كان من بينها: قرار لجنة الطاعة بحق الفريق الجار من كفرقرع وهبوط الفريق اياه الى الدرجة الثالثة. وكذلك عدم تهيئة الظروف المعنوية والمادية للفريق حتى يتغلب على مشاكله الفنية. ومؤخرا ترك الفريق مدربه القدير محمد صبيح الذي انتقل ليدرب فريق شمشون ام الفحم الذي هو الآخر مثله كبقية الفرق يتطلع الى تحقيق نتائج طيبة والارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وكذلك تعاقدت ادارة فريق هبوعيل مع المدرب عمر مسعود من الناصرة ليدرب الفريق وقد افلح الاخير في اعداد الفريق بالشكل السليم للموسم الرياضي القادم، وقد اجرى الفريق عدة مباريات ودية مع فرق مختلفة كان آخرها مع فريقي هـ طمرة خسر امامه بالنتيجة (٤ ـ ٢) وكذلك امام اورعقيبا خسر بنتيجة مماثلة.

وفي هذا العام بدأ استعداد الفريق مبكراً وفعلاً افلح في تهيئة لاعبيه بالشكل السليم.

اما فريق مكابي ام الفحم ذلك الفريق العريق ايضا، والذي يجري استعداداته للموسم القادم ومشاكله الاقتصادية لا تعد ولا تحصى فانه سيبذل جاهداً من اجل الارتقاء ايضا. ويعود الفضل في تدريب هذا الفريق الى الرياضي القدير المدرب زكي مصطفى محاميد الذي اشرف على ادارة الفريق هو واخوانه ادارة وتدريباً اكثر من عقد من الزمن.

ونعود عودتنا للأهلي الذي تعاقد هو ايضا مع المدرب عدنان لطفي لاعب هبوعيل ام الفحم سابقاً والفريق يجري استعداداته بكل ثقل من اجل تحقيق نتائج جيدة ومرموقة في الموسم الحالي علماً بان دوري الدرجة الثالثة سيكون ساخنا الى حد ما وام الفحم ستشهد الدربي تلو الدربي، فثلاث فرق في الدرجة الثالثة وكفرقرع ومعاوية وعرعرة وغيرها وغيرها، وهنا نعود الى نقطة البداية وهي هل بالامكان تهيئة المجال لهذه الفرق لأن تمارس حقها الشرعي وغير المشروط بأن تلعب على ارض ملعبها.

ففي تاريخ ٨٥/٩/١٢ قام الضابط غرينبرغ بفحص ملعب كرة القدم في البلدة ووجد بأن (أ) جدار الملعب اقل ارتفاعاً من المطلوب بمتر واحد (ب) وان غرف الملابس غير مصونة (ج) لا يوجد طريق فرعية (د) لا يوجد بئر امني.

هذه النواقص مجتمعة لا تحل المشكلة الرئيسية التي تعاني منها الفرق. ففريق هبوعيل ام الفحم لا يستطيع اللعب على ارض الملعب طالما ان الملعب غير جاهز بالعشب الأخضر وكذا الامر بالنسبة للفرق الأخرى اذ ان هم الهستدروت هو فريق هبوعيل ام الفحم وبقية الفرق عليها التوجه لمؤسساتها من مكابي والسلطة المحلية.

وعلى ضوء هذه المستجدات وهذه الاخفاقات فقد دعوت شخصياً لجنة الرياضة للانعقاد بتاريخ ٨/١٧ بصفتي احد اعضاء هذه اللجنة وعضو بلدية ام الفحم، وكان حضر الاجتماع حشد كبير من الاداريين والشباب الرياضي وامتلأت قاعة البلدية بالحضور، وقد افتتحت الجلسة وطالبت بوضع حد لتهرب المسؤولين.

وقد تحدث في الاجتماع عدة اشخاص كان من بينهم سكرتير الهستدروت السيد يوسف كامل الذي تعهد فقط بـ ١٠٠٠ دولار !!!

وكذلك السيد زياد امين من ادارة هبوعيل ام الفحم الذي تحدث بدوره عن اخفاق المسؤولين في تجهيز الملعب بالشكل الصحيح.

وايضا تكلم الصحفي الاستاذ يوسف احمد غليون الذين اقترح ان يتبنى المجلس مسؤولية ايجاد حل عملي لفرق ام الفحم وطالب بان يدعم المجلس سفريات فريق هبوعيل ام الفحم. وتحدث السيد هاشم عفانه عن ادارة الأهلي وطالب بأن تكون الحلول القريبة عملية حتى تضمن حل لمشكلة الملعب وتساءل عن امكانية لجنة الرياضة وما يمكن تقديمه. كما تحدث السيد محمد سليم محاميد عن ادارة مكابي، فنوه بوجوب الاسراع في تبني خطة عمل سريعة لهذا الوضع المزري. وطالب بتشكيل لجنة للعمل الفوري. واستعرض السيد سليمان احمد جبارين عن ادارة شمشون ام الفحم الظروف التي مر بها فريقه وقال بانني قادم اليكم بعد ان اخفقنا في اقناع ادارة ومجالس دبورية وعرعرة، وكفركنا في السماح لنا باجراء المباريات على ارض ملاعبها.

وطالب المحامي رياض انيس عضو البلدية بان تحضر اللجنة والادارات الى جلسة ٩/١٨ من اجل ارغام المجلس على قبول اي حل يراه ممكناً وآنياً.

وفعلاً فقد حضر المجتمعون جلسة البلدية المنعقدة في ٩/١٨ ودار نقاش بعد الجلسة مع رئيس واعضاء البلدية واقترح تشكيل لجنة مكونة من المحامي رياض انيس والمحامي وليد عسلية والاستاذ يونس عبدالله جبارين اعضاء البلدية ومن طرف البلدية وكذلك واحد عن كل ادارة فريق من اجل جمع تبرعات مناسبة لتغطية تكاليف العشب الأخضر والبالغة ١٠،٠٠٠ دولار امريكي.

وتقرر ان تجتمع اللجنة ورئيس البلدية، وفعلا عقدت جلسة لها مع رئيس البلدية يوم ٩/٢١ وعندها أعلن رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد عن تبرع البلدية بتخصيص (٣٠٠٠) دولار على ان يقدم هذا المبلغ من ميزانية التطوير وطالب بان تقدم الهستدروت حصتها في هذا المجال الا ان الهستدروت تعهدت بتقديم مبلغ ١٠٠٠ دولار لا غير، وهنا نتساءل من الخاسر في هذه المعركة اليس فرق ام الفحم ف ٤٠٠٠ دولار لا تكفي لزراعة الملعب بالعشب الأخضر الجاهز. وفي تاريخ ٩/٢٣ عهد الى عمال البلدية بالعمل في ترميم جدران الملعب من اجل تحضيره للموسم القادم.

وللمعلومية اقول وسأكون موضوعياً هنا ولن انحيز بأن البلدية بالرغم من عدم صرفها لرواتب المعلمين والموظفين عن عدة اشهر، وبالرغم من الديون المستحقة لعدة جهات كالمزودين مثلا استطاعت ان تقدم قبلها وفي شهر ايلول المواسير بقيمة ٢،٩ مليون شيكل بالرغم من الظروف القاهرة وها هي تتعهد بمبلغ ٣٠٠٠ دولار امام ادارة فريق هبوعيل وعلى الهستدروت قبل كل شيء ان تقدم مبلغا مماثلاً للمبلغ الذي تقدمه البلدية حتى تتظافر الجهود ولنتناس الخلافات الجانبية لأن الخاسر الوحيد هو فرق ام الفحم لا غير وعليه يتوجب ان تقوم اللجنة فوراً بجمع التبرعات من الجمهور فجمهور ام الفحم جمهور اصيل وكريم، وكم من غرفة دراسية بنتها سواعد الشباب وكم من مبالغ طائلة قدمتها عائلات كسيرة من اجل توفير مقعد او غرفة وكذا الأمر فالملعب لا يقل عن غرف ومقاعد التدريس فالعقل السليم في الجسم السليم. والى الامام يا فرقنا الى الامام والى نتائج رائعة وليكن عام ١٩٨٦ فاتحة خير لفرق ام الفحم ولفرقنا العربية قاطبة والى موسم رياضي سمته المحبة والروح الرياضية السامية بعيداً بعيداً عن الخلافات والى جمهورنا الحبيب كل تقدير ورفاء.



● هبوعيل أم الفحم ●

كرة سلة

شبيبة مركز الأحداث في الناصرة خسرت.. لكنها تستعد للانطلاق نحو القمة !!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا سهيل سيباط: أحياناً لكي تستطيع السيارة ان تنطلق في صعود نحو قمة تحتاج لأن تعود الى الخلف قليلاً. والظاهر على هذا الأساس أدى الى خسارة فريق شبيبة مركز الأحداث الاورثوذكسي لكرة السلة في الناصرة مباراته البيتية الأولى ضمن تصفيات الكأس والتي استضاف فيها مساء الخميس الماضي ٩/٢٦ فريق شبيبة عفولة ـ يزراعيل.

بدأت المباراة بسيطرة نصراوية على الملعب بعد أن قامت شبيبة المركز بهجمات سريعة على سلة الضيوف! فأدرك.. الضيوف الأمر واستطاعوا أن يغيروا النتيجة لصالحهم بعد أن قاموا بهجمات مماثلة على سلة الناصرة. فجاءت الدقيقة التاسعة والنتيجة ١٦ ـ ١٠ لصالح العفولة. وتهب الناصرة لاستعادة سيطرتها على الملعب. وبعد مرور ١٥ دقيقة على الشوط الأول تعود النتيجة لصالح الناصرة (٢٠ ـ ١٦). التنافس يشتد والنتيجة تتغير. الحكم يطلق صفارته معلناً انتهاء الشوط الأول بنتيجة ٢٩ ـ ٢٧ لصالح العفولة.

الشوط الثاني ـ يشتد التنافس ولم يستطع أي من الفريقين أن يسيطر على الملعب بشكل ثابت الا قبل انتهاء الشوط بدقائق حيث سيطر الضيوف على الملعب وانتهت المباراة لصالحهم بنتيجة ٦١ ـ ٤٩.

هذا وتستعد الشبيبة النصراوية تستعد للبدء في مباريات الدوري في العاشر من الشهر القادم. والهدف الذي يضعونه أمامهم هو الصعود للدرجة القطرية. ونستطيع اعتبار الخسارة هذه كما ذكر أعلاه أنها كالسيارة التي تستعد للانطلاق نحو الصعود للقمة.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	نقاط	اهداف له	اهداف عليه
١. بيتار تل ابيب	٩	٧	١
٢. هبوعيل اللد	٩	٦	صفر
٣. هكواح مكابي رمات غان	٩	٥	٢
٤. بيتار الرملة	٧	٥	١
٥. هبوعيل طبريا	٧	٤	٢
٦. بيتار نتانيا	٥	٣	١
٧. هبوعيل رمات هشرون	٤	٣	٤
٨. هبوعيل عكا	٣	٢	٣
٩. هبوعيل يهود	٢	٣	٤
ـ بيتار حيفا	٢	٣	٤
١١. هبوعيل رمات غان	٣	٢	٣
١٢. مكابي رمات عميدار	٢	١	٤
١٣. هبوعيل مرمورق	١	٣	٦
١٤. هبوعيل الخضيرة	١	٢	٤
١٥. هبوعيل حولون	١	١	٥
١٦. هبوعيل بيت شيمش	صفر	٣	٨

● نأسف لعدم تمكننا من نشر لائحة الدرجة القطرية، اعلاه، في الصفحة الرياضية من عدد الأحد ٩/٢٩ لأسباب خارجة عن ارادتنا

(«الاتحاد» الرياضي)

● ماذا كان سفيق يهمس في اذن زاهي قبل بداية «الدربي» بينهما يوم السبت الماضي ؟ لاحظوا كيف أجرى سفيق «البروما» على «تربيط» زاهي ! ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مهرجان كرة السلة للمقعدين لذكرى المرحوم شعبان سكحفي إبن يافا

● من زايد سعد ـ اختتم امس (الاثنين) مهرجان كرة السلة للمقعدين الذي يقام خصيصا لذكرى لاعب كرة السلة المقعد شعبان سكحفي ابن يافا ولاعب منتخب اسرائيل في هذه اللعبة حيث مثل البلاد في مباريات عديدة في داخل البلاد وخارجها في بطولات اوروبا وكأس العالم ويعتبر أفضل لاعب في كرة السلة للمقعدين في البلاد.

وكان المهرجان إفتتح يوم الخميس الماضي (٩/٢٦) «سبيغك» في رمات غان باشتراك ست فرق لكرة السلة للمقعدين وهي : بيتح تكفا ورمات غان واسرائيل وهرتسليا وتل أبيب وفريق «شعبان ـ يافا» (على اسم المرحوم).

واشترك في المهرجان، أيضا، اللاعب العربي ابن شفاعمرو مقبل شوفانية الذي عزز فريق «اسرائيل» لكي يكون من الممكن امتحانه لادخاله الى صفوف منتخب اسرائيل لكرة السلة للمقعدين.

ويتميز مقبل بالسرعة والتصويبات المتقنة التي تؤهله، ربما، لأن يكون وريث المرحوم سكحفي.

ويذكر ان شعبان سكحفي كان توفي قبل حوالي الشهرين اثر صدمة كهربائية في أثناء العمل.

نتائج مباريات الدوري الألماني الغربي

(الأسبوع التاسع)

● فيردر برمن ـ بوخوم ٢:٣
● فورتونه ديسلدورف ـ بايرن ميونخ ٤:صفر
● فيلدهوف مانهايم ـ بروسيا منشنغلادباخ ١:٣
● كايز سلاوترن ـ بروسيا دورتموند ٢:صفر
● شتوتغارت ـ نيرنبرغ ١:صفر
● هامبورغ ـ هانوفر ٣:صفر
● كلن ـ شالكي ٢:٤

□ قمة لائحة الدوري الألماني الغربي

١. فيردر برمن	١٥
٢. منشنغلادباخ	١٢
٣. كايز سلاوترن	١٢
٤. مانهايم	١٢
٥. شتوتغارت	١١

نتائج مباريات الدوري الانجليزي

(الأسبوع العاشر)

● ووتفورد ـ تشلسي ١:٣
● مانشستر يونايتد ـ ساوثهامبتون ١:صفر
● كوفنتري ـ ابسويتش ٣:صفر
● ليفربول ـ توتنهام ١:٤
● آرسنال ـ نيوكاسل صفر:صفر
● إفرتون ـ آستون فيلا صفر:صفر
● وستهام ـ نوتنغهام ٢:٤
● اكسفورد ـ مانشستر سيتي ١:صفر
● شيفيلد وينسدي ـ لوتون ٢:٣
● ليستر ـ ابسويتش ١:صفر

■ قمة لائحة الدوري الانجليزي

١. مانشستر يونايتد	٣٠
٢. ليفربول	٢١
٣. تشلسي	١٨
٤. نيوكاسل	١٨
٥. إفرتون	١٧
٦. أرسنال	١٧
٧. شيفيلد وينسدي	١٧

كلمات متقاطعة

رقم (٢٥)

● إعداد : إياد يوسف زرقاوي ـ مجدالكروم ●

افقي :
١) أحد فراعنة مصر القدماء اشتهر بثرائه.
٢) في الجسم ـ النسر طير...... ـ ثلاثة احرف متشابهة.
٣) من اسماء الأسد ـ من الفنون ـ قهوة + حرف.
٤) تشرّع ـ عكس أخذوا (بدون الف واو الجماعة) ـ دلو (معكوسة).
٥) مس من الجنون وخفة العقل (معكوسة) ـ محب ـ ٢٤ ساعة.
٦) رئيس الحكومة المؤقتة في روسيا قبل الثورة ـ يهم (مجزومة ومعكوسة).
٧) بحر + والدة ـ الأمر من كان (معكوسة) + حرف.
٨) البيت ـ حرف عطف.
٩) رجل الدين لدى النصارى + سقي ـ سهل.
١٠) عملة ايطالية + ضمير منفصل غائب مثنى مذكر ـ من الألعاب الرياضية.
١١) مؤذن الرسول + حرف ـ مرض خبيث.
١٢) قائد جبهوي يهودي.

عمودي :
١) أحد قادة ثورة اكتوبر الاشتراكية الانتهازيين ـ حيوان أليف.
٢) عاصمة اشتراكية (خمسة احرف) + لا يعرف القراءة والكتابة (٣ أحرف ومعكوسة) + حيوان بري.
٣) خططت (خمسة احرف ومعكوسة) + حرف + للتعريف + مشاة (معكوسة).
٤) بحر + دولة آسيوية (معكوسة).
٥) فقد عقله (معكوسة) ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي في البلاد.
٦) حزب سياسي اسرائيلي (معكوسة) + دولة عربية (خمسة أحرف).
٧) فيلسوف يوني + حرف ـ يبس.
٨) ممثل مصري.
٩) في الفم.
١٠) أمبراطور فرنسي مشهور هزمته أسوار عكا (٧ أحرف) + حرف + زعيم نازي.
١١) ممثل أجنبي.
١٢) من أسماء الله الحسنى ـ طير جارح.

○□ حل لغز العدد الماضي □○

أفقي :
١) إميل توما.
٢) معين بسيسو.
٣) الاتحاد.
٤) ليا ـ مقلة.
٥) أم كلثوم.
٦) روما ـ حلب.
٧) مالس.
٨) أحمد شوقي.
٩) سيف + زياد.

عمودي :
١) أم الفحم + أه.
٢) معلم ـ صم.
٣) ي ي + أيار + آمس.
٤) لن + تام + والدي.
٥) حت ـ سمك + فش.
٦) وسام + لا ـ وز.
٧) قديم + حث + لقي.
٨) أس ـ لولو + يا.
٩) سور + ثم + بريد.

رياضة حول العالم

■ منتخب قوي من المانيا الشرقية في بطولة كأس العالم لألعاب القوى

● برلين الشرقية ـ و.ص.ف ـ أعلن الاتحاد الألماني الشرقي لألعاب القوى تشكيل فريق المانيا الشرقية في بطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام في الفترة من ٤ الى ٦ تشرين أول القادم في كانبيرا. ومن بين اللاعبين الالمانيين الشرقيين هناك ستة لاعبين حاصلين على ارقام قياسية عالمية هم ماريتا كوخ (سباق مائتي متر عدو) وسابينا بوتش (سباق ٤٠٠ متر حواجز) وهايك دريشلر (الوثب الطويل) وبيترا فيليك (رمي الرمح بالنسبة للسيدات) وأولف تيميرمان (دفع الجلة) واوي هون (رمي الرمح بالنسبة للرجال).

■ نيجيريا تنظم بطولة العالم للناشئين في كرة القدم لسنة ١٩٨٩

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن نسيا رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في مؤتمر صحفي في القاهرة ان نيجيريا ستتولى تنظيم بطولة العالم للناشئين في كرة القدم العام ١٩٨٩ التي عهد بتنظيمها الى القارة الافريقية.

وقال ... بسبب الاداء المتميز لفرقها هذا العام في الاتحاد السوفييتي والصين وسيثبت الافارقة أنهم يعرفون كيف ينظمون بطولة العالم.

ومما يذكر ان تونس نظمت اول بطولة للعالم للناشئين العام ١٩٧٧.

■ توزيع الميداليات في بطولة العالم للجودو في سيول

● سيول ـ و.ص.ف ـ فيما يلي توزيع الميداليات بالنسبة لوزن خفيف الثقيل (من ٨٠ ـ ٩٣ كيروغراماً) في بطولة العالم للجودو في سيول.

الذهبية ـ هيتوشي سوجاي (اليابان).
الفضية ـ هيونج جو ها (كوريا الجنوبية).
البرونزية ـ روبرت فان دي وال (بلجيكا) وجونتير بورونير (المانيا الغربية).

وفيما يلي توزيع الميداليات بالنسبة لوزن الثقيل (اكثر من ٩٣ كيلوغراماً) في بطولة العالم للجودو في سيول.

الذهبية ـ يونج شول شو (كوريا الجنوبية).
الفضية ـ هيتوشي سايتو (اليابان).
البرونزية ـ جريجوري فيريتشيف (الاتحاد السوفييتي) وديسيتار زابرياتوف (بلغاريا).

وزن الخفيف (أقل من ٧١ كيلوغراماً) :
الميدالية الذهبية ـ بيونج كيون ان (كوريا الجنوبية).
الميدالية الفضية ـ مايكل سوين (الولايات المتحدة).
الميدالية البرونزية ـ ستيفين ستريتز (المانيا ...

وزن الخفيف الوسط (اقل من ٦٥ كيلوغراما) :
الميدالية الذهبية ـ يوري سوكولوف (الاتحاد السوفييتي).
الميدالية الفضية ـ كيونج كيون لي (كوريا الجنوبية).
الميدالية البرونزية ـ ستيفين ـ جوثورب (بريطانيا) يوشيوكي ماتسووكا (اليابان).

■ المنتخب الجزائري يجري استعداداته الأخيرة لتصفيات كأس العالم ١٩٨٦

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ بدأ الفريق الجزائري آخر تدريباته قبل مباراته التي تقام مع الفريق التونسي يوم ٦ تشرين الأول القادم في الدور النهائي في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لمنطقة افريقيا.

وقد استدعى رباح سعادين، مدرب الفريق، الى هذا المعسكر (١٨) لاعباً يلعبون في فرق جزائرية و(٧) آخرين يلعبون في فرق فرنسية. وحتى الان ما زال من غير المؤكد اذا كان كل من جيفجيف لاعب خط وسط نادي الحراش (المصاب) وليجيون (موناكو) الذي لم يحصل على اذن فريقه سيتمكنا من الحضور. ومن ناحية اخرى هناك احتمال كبير لأن يجري استدعاء علي فرجاني، كابتن الفريق الجزائري السابق، الذي يتصدر فريقه، تيزي أوزو، بطولة دوري الجزائر.

... استدعاؤهم :

حراسة المرمى : دريد وسرباح وصادق.
خط الدفاع : سادمي ومغاربة وشعيب ومدجادي وليجيون ومغيشي وكندوز وكريشي ومنصوري.
خط الوسط : بلومي وكامي سيد وجيفجيف ومدان وشريف الوزاني ومارورق.
خط الهجوم : بوبش ومعاد وبباحي واسد وماجير وبن سعولة وتلمكاني.

■ كاربوف وكاسباروف ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي لبطولة العالم في الشطرنج

● لوسيرن (وسط سويسرا) ـ و.ص.ف ـ يشترك السوفييتيان اناتولي كاربوف وجاري كاسباروف (اللذان يتنافسان حالياً في موسكو على لقب بطولة العالم للشطرنج) مع الاتحاد السوفييتي في بطولة العالم الاولى للشطرنج للفرق والتي ستقام في الفترة من (١٥) الى (٢٨) نوفمبر القادم في لوسيرن.. جاء ذلك في بيان للاتحاد الدولي للشطرنج.

وكان الاتحاد السوفييتي قد أعلن انه سيذهب الى سويسرا بأفضل تشكيل. وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي هو المرشح الأول للفوز بهذه البطولة.

وقد صعدت الى هذه البطولة كل من افريقيا والارجنتين والمانيا الغربية والصين وانجلترا وفرنسا ورومانيا وسويسرا والاتحاد السوفييتي ...



بلدية أم الفحم ترصد ٣ آلاف دولار لتجهيز ملعب كرة القدم

● أم الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية أم الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، يوم السبت (٩/٢٨)، برسالة الى سكرتير لجنة العمال في أم الفحم يطلعه فيها على تصديق المجلس البلدي في جلسته، يوم الاربعاء (٩/٢٥)، على ميزانية بقيمة ثلاثة آلاف دولار لتجهيز ملعب كرة القدم في المدينة للموسم القادم.

وجاء في الرسالة ان المجلس إتخذ هذا القرار رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها، على ان تشارك لجنة العمال بمبلغ مماثل خاصة وانها تشرف على الملعب المذكور. واشترط المجلس، أيضاً، مقابل مساهمته هذه بأن تلعب جميع الفرق الرياضية في القرية دون إستثناء على الملعب. وذكر رئيس البلدية في رسالته ان البلدية سبق وساهمت بعشرة ملايين شيكل من أجل إجراء تصليحات في الملعب رغم أن المسؤول المباشر عن ذلك هو لجنة العمال.

هذا وبعث محاميد بنسخ عن الرسالة الى المسؤولين ومن ضمنهم، سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار. ويذكر إن عضو البلدية، السيد يونس جبارين، أجرى عدة اتصالات مع مسؤولين في الهستدروت بهذا الخصوص، وتلقى كالعادة جملة من الوعود، ولا يزال ملعب ام الفحم ينتظر ترجمة الوعود هذه الى عمل ودعم مادي جدي.

إستفزاز بوليسي ضد ابناء كفر برعم في أثناء تنفيذهم اعمالا تطوعية في القرية

●كفربرعم - تعرض عدد من الشبان أعضاء حركة «العودة» - شباب كفر برعم التقدمي»، امس (الاثنين)، الى استفزاز ومحاولة اعتداء بوليسيتين في أثناء قيامهم بتنفيذ أعمال تطوعية في المدرسة القديمة في كفر برعم.

وكانت مجموعة من هؤلاء الشبان (١٥ شاباً) قد عادت الى البلدة لاتمام مشروع صب سقف المدرسة القديمة بعد ان لم ينته العمل به في مخيم العمل التطوعي الذي أقامته الحركة في الفترة بين (١٤ و ١٦) أيلول المنصرم. وبينما كان الشبان نائمين في الكنيسة شعروا بضجة على سطح الكنيسة في الساعة الثانية ليلاً فخرجوا لفحص الموضوع واذا بمجموعة كبيرة من حرس الحدود تتمترس على السطح وفي ساحة الكنيسة.

وفي الصباح، وعندما كان الشبان يجهزون العدة لبدء العمل حضرت قوة من الشرطة وحرس الحدود ومن قسم التحقيقات الجنائية مزودين بالكاميرات التي قاموا بنصبها على سطح الكنيسة! وأمر قائد القوة الشبان بوقف العمل وطلب منهم ابراز بطاقات هوياتهم وأخذ باستفزازهم قائلاً: «عليكم أن تذهبوا الى إحدى الدول العربية لكي تعرفوا مدى حسن معاملتنا لكم!» وعندما احتج الشبان على هذا الاستفزاز وأخبروه بأن قراراً من المحكمة العليا ثبّت حقهم في القرية وأمر بإعادتهم أجاب الضابط قائلاً ان القرارات في مثل هذه القضايا تصدر عن «هيئات اعلى من المحكمة العليا»!! ثم أخذ يهدد ويتوعد اذا ما عاد الشبان الى المكان.

وعلى الفور وبعد إنصراف الشرطة وحرس الحدود عقدت حركة «العودة» اجتماعاً طارئاً قررت فيه التوجه الى الهيئات المسؤولة للسماح لها بتنفيذ العمل خاصة وان المدرسة تابعة لأملاك الوقف كما قررت التوجه الى مختلف الكتل البرلمانية للوقوف الى جانب أبناء كفر برعم وأعلنت تصميمها على تنفيذ المشروع مهما يكلف الثمن.

اللجنة ضد الاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني :

سفك الدماء لن يتوقف إلا بالانسحاب الاسرائيلي

● تل أبيب - أصدرت اللجنة ضد الاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، بيانا نددت فيه باغتيال المواطنين الاسرائيليين الثلاثة في ميناء لارنكا في قبرص. وقالت ان الطريق الوحيد لوضع حد لسفك دماء الابرياء هو تصفية الاحتلال والاضطهاد في المناطق المحتلة.

وأكدت اللجنة ان الاحتلال يهدم المجتمع الاسرائيلي ايضاً، فضلاً عن التنكيل بأهالي المناطق المحتلة، ولذلك طالبت اللجنة في بيانها بالغاء الاعتقالات الادارية وعمليات الطرد والعقوبات الجماعية والمسّ بحقوق الانسان في المناطق المحتلة وبالكف عن استخدام سياسة «القبضة الحديدية» وباقامة السلام العادل عن طريق الانسحاب من المناطق المحتلة.

وأعلنت اللجنة أنها تخطط لأعمال احتجاجية ضد الاحتلال وممارساته في الاسابيع القادمة.

موداعي يلتقي نظيره من النظام العنصري في جنوب أفريقيا

● تل أبيب - من المنتظر أن يلتقي وزير المالية، يتسحاق موداعي وزير مالية النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وذلك في سيؤل عاصمة كوريا الجنوبية. هذا ما ذكرته مصادر في مكتب الوزير موداعي وأكدت هذه المصادر ان لهذا اللقاء مدلولاً سياسياً وهو يعبّر عن الصداقة بين البلدين.

وقد غادر موداعي البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، إلى سيؤل عاصمة كوريا الجنوبية حيث يعقد اللقاء السنوي لصندوق النقد الدولي.

حريق قرب اللد يلتهم (١٠) الاف شجرة

● اللد - شب، ظهر امس (الاثنين)، حريق كبير في حرش «ميفوموديعيم» قرب قرية مدية الفلسطينية المهدومة منذ العام ١٩٤٨ (جنوبي - شرقي مدينة اللد) حيث التهمت النيران اكثر من (١٠) الاف شجرة في مساحة تبلغ (٥٠) دونما - حسب التقديرات الاولية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امسّ، ان الحريق تسبب عن موقد اشعلته مجموعة من المتنزهين في الحرش.

تخفيض أسعار الخضروات والفواكه وبعض الملبوسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر أن تنخفض ابتداءً من اليوم (الثلاثاء) أسعار بعض الخضروات بعد عدة اسابيع من الارتفاع المتواصل بلغ بنسب عالية جدا.

فقد تمّ الاتفاق بين الحكومة وبين شركات التسويق على تخفيض أسعار البندورة إبتداء من اليوم، من (٢٥٠٠ شيكل للكغم) الى (١٨٠٠ شيكل) والليمون من (٢٥٠٠) الى (١٣٠٠) شيكل والبصل من (٧٠٠) إلى (٥٥٠) شيكل.

وبموجب الاتفاق، سيتّسع مجال تخفيض الأسعار ليشمل انواعاً أخرى من الخضروات والفواكه مثل البرتقال والموز والأفوكادو و ١٥ نوعاً آخر.

ويُشك في ألاّ يؤدي هذا الإجراء إلى إحداث أي تأثير باتجاه تخفيض أسعار الخضروات والفواكه، إذ ان شركات التسويق التي تمّ الاتفاق معها لا تسيطر سوى على ٣٠٪ من سوق الخضروات في البلاد.

ويذكر ان ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه أدى إلى زيادة نسبة جدول الغلاء في شهر آب بنسبة ملحوظة. وعليه كانت الحكومة أقرت تجميد أسعار الجزر والبطاطا أملا منها في وقف تفاقم الغلاء.

ويشار هنا الى إحتمال تخفيض أسعار الملبوسات والأحذية بنسبة ٢٠٪.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يطالب بالغاء أمر الإقامة الجبرية على الطالب عمر سعيد

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - أبرق الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، أمس (الاثنين) إلى قائد منطقة الشمال، أوري أور، محتجا على تجديد أمر الاقامة الجبرية على الطالب عمر سعيد، ابن كفركنا، للمرة الخامسة على التوالي إستنادا إلى أنظمة الطوارئ الانتدابية البغيضة.

وحذر الاتحاد في برقيته من مغبة إستخدام سياسة «القبضة الحديدية» تجاه الطلاب الجامعيين العرب وطالب باحترام الحقوق الاساسية والدمقراطية للطلاب العرب وعلى رأسها حقهم في التعلم والتعبير عن الرأي وإقامة تنظيماتهم.

وطالب الاتحاد في البرقية بالغاء أمر الاقامة الجبرية ضد الطالب عمر سعيد، فوراً.

عودة النزاع بين الوزير قصاب ونائبه بوروش

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «دفار» (٩/٢٩) أن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الرابي مناحيم فوروش لم يحضر الى مكتبه منذ أسبوعين احتجاجا على «تجاهله من قبل الوزير قصاب وعدم منحه صلاحيات وزير لشؤون الرفاه كما هو متفق عليه في اتفاق الائتلاف بين الليكود وأغودات يسرائيل».

وأضافت «دفار» ان تغيب فوروش عن مكتبه يعني عودة النزاع بينه وبين قصاب، الذي، كان قائما في الماضي.

وأعلن مصدر كبيرة في «اغودات يسرائيل» أمام مراسل «دفار» بأن قضية النزاع المتواصل بين فوروش وقصاب ستدفع «اغودات يسرائيل» الى الائتلاف مع المعراخ في حالة إقامة إئتلاف مصغر.

افتتاح معرض الفنانين ضد الفاشية في حيفا



● جانب من عشرات المناهضين للكهانية الذين شاركوا، امس، في حفل افتتاح معرض «فنانون ضد الفاشية - ٤٠ سنة للانتصار على النازية» في حيفا. وفي الصورة عضو بلدية حيفا مريم بن اموتس تلقي كلمة البلدية ●

(صورة خاصة - «الاتحاد»)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الفني - افتتح في قاعة «الاودوتوريوم» في حيفا، مساء امس (الاثنين)، معرض الرسوم «فنانون ضد الفاشية - اربعين سنة للانتصار على المانيا النازية» الذي بادرت الى تنظيمه اللجنة الشعبية الاسرائيلية لاحياء مرور (٤٠) عاما للانتصار على النازية وقسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا.

وحضر حفل الافتتاح العشرات من المناهضين للفاشية والكهانية وعدد من مواطني حيفا الناجين من براثن النازية الهتلرية.

افتتح المعرض عضو اللجنه الشعبية الاسرائيلية البروفسور فالير شطاين يوشكة، فذكر ان اللجنة الشعبية قررت نقل هذا المعرض، بعد اغلاقه في حيفا، الى عدد كبير من المدن العربية واليهودية في الشمال والجنوب.

واوضح بان هذا المعرض يعتبر واحدا من البرامج التي قررتها اللجنة الشعبية ضمن برامجها الاعلامية والسياسية للكشف عن جوهر العنصرية الكهانية والمخاطر التي تهدد المجتمع الاسرائيلي جراء تفشي هذه الظاهرة.

واعلن فالير شطاين عن قرار اللجنة اغلاق المعرض في حيفا حتى يوم السبت القادم وذلك بسبب تصادف إقامته مع مهرجان السينما في حيفا. وعليه فإن المعرض سيكون مفتوحا امام الزوار ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح السبت القادم. ويوميا بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.

وتحدثت بالنيابة عن القائم باعمال رئيس بلدية حيفا، عضو البلدية البروفسور مريم بن أموتس فأكدت بأنه يجب طبع شعار هذا المعرض «لنتذكر ونستخلص العبر ولا ننسى» على قلوبنا جميعا لأن اخطار الفاشية التي ابادت الملايين خلال الحرب العالمية الثانية ما زالت تهدد كياننا اليوم.

وتغيب عن حضور حفل الافتتاح المدير الفني لمسرح حيفا، يهوشواع سوبول، والممثل المسرحي ايلان توران. وذلك بسبب تواجدهما في افتتاح مهرجان «المسرح الاخر» الذي جرى في عكا مساء امس. وقد القت عضو لجنة المعارف والثقافة في بلدية حيفا تسيبورا شاروني الكلمة التي بعث بها سوبول الى لجنة المعرض وجاء فيها: اليوم، بعد مرور ٤٠ عاما للانتصار على المانيا النازية يجب ان نستخلص العبر من دروس الحرب العالمية حتى لا نسمح بتقوية الفاشية بيننا وتكرار ما حدث في اوروبا في ظل النازية».

والجدير ذكره ان المعرض يحوي اكثر من ٧٠ عملا فنيا من الرسم والنحت لـ (٥٠) فنانا من اليهود والعرب بالاضافة الى معرض مصغر اعدته اللجنة الشعبية المنظمة للمعرض لتوثيق الحرب العالمية.

وقد وزعت على الحضور صورة عن البيان الذي كان صدر في البلاد في ايار ١٩٨٥ والذي اعلن فيه عن اقامة اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الاربعين للنصر على المانيا النازية.

قف قبل عبورك خط السكة !

● تل ابيب - قدمت لجنة التحقيق في حادث الاصطدام بين القطار والباص الذي أقل طلابا قرب موشاب «هبونيم» (جنوب حيفا وراح ضحيته ٢٢ طالبا في تموز الماضي) توصياتها الى وزير المواصلات، حاييم كورفو، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

ومن ضمن التوصيات إغلاق ستة ملتقيات للخطوط الحديدية بالشوارع بشكل تامّ وإلزام كل واسطة نقل بالوقوف قبل عبور خطوط السكة الحديدية وطلي القطارات باللون الأصفر وتزويدها بفوانيس خاصة قوية الإنارة.

وكانت لجنة التحقيق في الحادث، التي عينتها وزارة المواصلات، أصدرت في أعقاب الحادث تقريرا حملت فيه سائق الباص المسؤولية عن وقوع الحادث. الا ان شركة «إيجد» للباصات طعنت في تقرير اللجنة وحملت سائق القطار المسؤولية عن الحادث.

والجدير ذكره ان أكثر من ٢٠٠ من نقاط التقاء سكة الحديد مع الشوارع الرئيسية في اسرائيل هي نقاط مفتوحة بدون حواجز.

وحين سئل وزير المواصلات حاييم كورفو في أعقاب الحادث، عن سبب عدم إقامة الحواجز على هذه النقاط ادعى بأنه لا توجد ميزانيات كافية لذلك (!!!).

الشرطة لا تزال تعتقل ثلاثة مشتبهين بالانفجارين في حيفا

● حيفا - أذاع راديو إسرائيل، أمس (الاثنين)، انه تم إطلاق سراح جميع الاشخاص الذين تم اعتقالهم إثر إنفجار عبوتين ناسفتين أمس الاول، الاحد، في حيفا، والبالغ عددهم (١٥٠) شخصا، باستثناء ثلاثة متهمين لا يزالون معتقلين رهن التحقيق.

ولا يزال إثنان من الجرحى الذين أصيبوا في أحد الانفجارين يتلقيان العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا، واما بقية الجرحى وعددهم أربعة فقد تم تحريرهم الى بيوتهم.

ويشاع في حيفا عن إمكانية الانفجار الاول في السوق التركي على خلفية تصفية حسابات تجارية !!

انفجار امام مكتب «ال - عال» في امستردام

● امستردام - وكالة الانباء الكويتية (كونا) - انفجرت قنبلة في مكتب شركة الطيران الاسرائيلية «ال - عال» هنا، امس، واسفرت طبقا لتقرير الشرطة الهولندية عن الحاق أضرار مادية بالمكتب.

وذكرت مصادر الشرطة ان الانفجار اوقع اضراراً مادية بالمكتب تمثلت بتطاير نوافذه التي لا يخترقها الرصاص.

ويعتقد البوليس الهولندي ان الحادث نجم عن انفجار قنبلة وضعت على الاغلب في شارع صغير قرب المكتب الاسرائيلي.

واشارت مصادر البوليس الى ان ايا من موظفي المكتب لم يكن موجودا خلال الانفجار وان خبراء المتفجرات يجرون الان دراسة على اجزاء الشحنة المتفجرة لتحديد طبيعتها.

وقالت أنه لم تعلن بعد أية جهة مسؤوليتها عن ذلك الانفجار كما لم يتم اعتقال اي شخص للاشتباه به.

حسين بعد اجتماعه

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لم يكشف النقاب عن اسمه امس. وقد قال هذا المسؤول انه لا تزال هناك صعاب. وهي تتعلق باسماء الطرف الفلسطيني في المفاوضات، اذ ان الحكومة الامريكية لا تزال تشترط لاستقبال الوفد المشترك ان يتعهد الطرف العربي ان تسفر اية محادثات بين هذا الوفد وبين الحكومة الامريكية عن بدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن. كما تشترط الا يكون اعضاء الطرف الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

■■ تنازل جديد يقدمه الملك؟

وما يلفت الانتباه ان الملك حسين «طوّر» موقفه، الذي اعلنه في خطابه امام هيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي.

فعاد وأكد استعداده للتفاوض مباشرة مع اسرائيل. واضاف انه يندد بكل ارهاب ايا كان مصدره، مشيرا في ذلك الى كفاح الشعب الفلسطيني الوطني العادل والذي تصر الحكومة الامريكية على اعتباره إرهابا! وقال، وهنا الجديد في موقف الملك، انه مستعد للانضمام الى كل مفاوضات على ان تجري «في جو خال من العداء والحرب». وقد وصف مسؤول امريكي هذا التصريح بأنه تصريح قوي!.

ويبدو ان هذا المسؤول الامريكي فهم جيدا ما يقصده الملك «بالجو الخالي من العداء والحرب». فهل المقصود صياغة ملطفة لاستعداد الملك «الغاء حالة الحرب مع اسرائيل»، حتى قبل ان تتعهد هذه بأي شيء بالمقابل، سوى تأكيدها الدائم على رفض الانسحاب التام من المناطق المحتلة والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ؟

ومن الجدير بالذكر ان الدوائر الرسمية في العاصمة الامريكية أعربت، امس الاول، عن توقعاتها بان يقدم الملك على الغاء حالة الحرب مع اسرائيل. فهل هذه الصياغة الملطفة مقدمة ضرورية يمثل هذا الالغاء، الذي تشترطه الحكومة الاسرائيلية وكذلك الامريكية لبدء الحوار ؟ ويقفز سؤال مشروع الى الذهن عما اذا كان الملك ندد بشدة «بالارهاب» تجاوبا مع تصريح رئيس الوزراء، شمعون بيرس، امس الاول والذي دعا فيه الملك الى التفاوض مباشرة ولكن بدون المنظمة، التي اتهمها بانها تمارس الارهاب.

وما يبعث على القلق والتساؤل هو ان احدا من القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية لم يعقب، حتى الان، على خطاب الملك الذي لم يخف فيه استعداده للتحرك بدون المنظمة والتفاوض باسمها، مباشرة وفودا مع اسرائيل وعلى اساس قرارات ترفض القيادة الوطنية الحقيقية التفاوض على اساسها وحدها وبعيدا عن المؤتمر الدولي. وليس هذا فحسب، بل انبرى عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة محمد ملحم والشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الى تأييد الخطاب صراحة وجهارا واعتباره دعوة لحل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه ويرفع عن كاهله الاحتلال الاسرائيلي.

■■ الدمقراطية والشعبية تنددان بالخطاب

وفي دمشق، اصدرت «الجبهتان لتحرير فلسطين»، الدمقراطية والشعبية، بيانا نددتا فيه بشدة بخطاب الملك حسين في هيئة الامم المتحدة. واكدتا في بيانين منفصلين ان دعوة الملك حسين اسرائيل الى البدء فورا في مفاوضات مباشرة يشكل استمرارا لمحاولات الملك انتزاع امكانية التفاوض المباشر مع اسرائيل من المنظمة والمضي في صفقات انفرادية يتم تتويجها باتفاقية تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

■■ موقف صحف القدس العربية المحتلة

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «القدس» نشرت في عددها، امس، انباء التأييد للخطاب الذي تظهره عناصر فلسطينية عودتنا في الماضي ايضا مباركة التحركات الاردنية.

اما «الفجر» و«الشعب» فاكتفتا بنشر أنباء مقتضبة عن ردود الفعل الإسرائيلية على الخطاب دون ان تحددا موقفاً واضحا منه.

معتقلو سجن عسقلان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في هذا المجال.

وقد وفدت الى مقر الصليب الاحمر الدولي، خلال ايام الاعتصام العشرين، وفود عديدة تمثل المؤسسات والمنظمات الوطنية في المناطق المحتلة والتنظيمات والأحزاب الدمقراطية في اسرائيل. ومن بينها «منظمة نساء ضد الاحتلال» و«حركة يسقط الاحتلال» وغيرها. وقام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ،أمس، بزيارة تضامنية مع المعتصمين عبر خلالها عن تضامنه التام معهم ومع ابنائهم المعتقلين وأعلن أحد أعضاء وفد «الجبهة» يعقوب يعقوب ان «الجبهة» تعمل وستعمل على مختلف المستويات البرلمانية والشعبية والاعلامية لنصرة معتقلي سجن عسقلان ودعم نضالهم العادل.

لجنة التنسيق والمتابعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتنظر لجنة التحقيق بقلق بالغ الى تطور الوضع الدولي واستمرار مساعي الادارة الامريكية في رفض المبادرات السلمية التي يطرحها الاتحاد السوفييتي وبخاصة اقتراحاته الاخيرة بوقف التجارب النووية ومنع ايصال سباق التسلح الى الفضاء وتقليصه على الارض. وتدعو اللجنة، ايضا، جميع القوى العربية الخيرة لكي ترفع صوتها ضد النهج الامريكي الرامي الى تحقيق ما يسمى بـ «حرب النجوم» وفرض ارادة الشعوب في صيانة السلام العالمي.

واشترك في الاجتماع الاول للجنة رئيس تحرير «النهج» وممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر والحزب الاشتراكي اليمني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي التونسي بالاضافة الى ممثلين عن اسرة تحرير «النهج»، التي تصدرها الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية.

غورباتشوف يبدأ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واكدت الصحيفة ان التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي اكسب العلاقات بين البلدين اهمية كبيرة. واوضحت ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي يضمن، اليوم حسب الصحف الباريسية، العمل لحوالي ٣٠٠ الف عامل فرنسي في الوقت الذي تواجه فيه فرنسا المصاعب الاقتصادية وتنمو فيه البطالة الجماهيرية التي تشمل اكثر من ٢،٥ مليون فرنسي.

وذكرت «برافدا» ان الاتحاد السوفيتي يهتم بتوطيد العلاقات مع فرنسا القائمة على المنفعة المتبادلة. واشارت الى ان الصادرات الفرنسية الى الاتحاد السوفييتي لا تنمو وحسب، بل وتتسع كذلك الاشكال الاخرى من التعاون.

واضافت الصحيفة ان الشخصيات السياسية الفرنسية وكذلك ممثلو اوساط العمل الفرنسيين يشيرون الى السمة المتبادلة بين تطور العلاقات الاقتصادية والوضع السياسي في العالم وفي اوروبا. واكدت ان الكثير منهم يدعون الى تحسين الجو الدولي والعودة الى الانفراج وتوسيع العلاقات السياسية والتبادل الاقتصادي بين الغرب والشرق وبين فرنسا والاتحاد السوفييتي.

واكدت «برافدا» ان الفرنسيين يولون اهتماما كبيرا بزيارة غورباتشوف الى فرنسا وذلك كون مغزى هذه الزيارة ينحصر في اهتمام الطرفين (السوفييتي والفرنسي) بتطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين البلدين. واشارت الى ان مقدمات السلام والامن ليست في تسعير حدة التوتر، بل في تعزيز التعاون والتفاهم.

مقاومة العنصرية بكل مظاهرها تتطلب أوسع وحدة صف يهودية - عربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولمواجهة هذه القوى وصد أخطارها هناك ضرورة ملحة ومصلحة كبرى في تجنيد اوسع القوى، بل كل القوى المعارضة للعنصرية بغض النظر عن انتمائها القوي والفكري والتنظيمي والسياسي. فقط حركة واسعة كهذه، يهودية وعربية، تستطيع مواجهة هذا الوباء الذي بدأ يستشري ويتعاظم خطره.

اننا ندرك أهمية قيام الاطار الذي اشرنا اليه، ولكن كل إطار يستبعد الجماهير العربية لا نتصور انه إطار جدي ومثابر وقادر على تجنيد الجماهير وصد خطر العنصرية والفاشية.

فالجماهير العربية ليست ضحية العنصرية الاولى فقط، وبالتالي ذات المصلحة الاساس في مقاومة العنصرية، بل هي قوة دمقراطية بالغة الاهمية والتأثير. ووزنها في هذا المجال أكبر بكثير من وزنها العددي. وتستطيع القوى الدمقراطية اليهودية الناهضة للعنصرية ان تعتمد على هذه الجماهير وعلى «جبهتها» وان تجد فيها سنداً ودعماً لا يجوز الاستهانة بها.

وهذا ما نأمل ان يدركه القوامون على الحركة المسماة «الهيئة العليا ضد العنصرية»، إذا كانوا جديين فعلاً وحقا في مسعاهم لمقاومة العنصرية. وهي المقاومة التي يجوز ان تقتصر على رفض الكهانية.

فيدنا ممدودة وسنظل كما كنا نقاتل ضد العنصرية ونرحب بكل من يشاركنا هذا القتال. وسنعمل كل ما في وسعنا، بل أكثر من ذلك كي تتسع وتقوى جبهة المعارضين حقاً وفعلاً للعنصرية، نهجاً وممارسة.

اعلان مجلس الطيبة المحلي

يعلن مجلس الطيبة المحلي أنه أقر بجلسته المنعقدة بتاريخ ٨٥/٩/٢٥، بناء كلية للشريعة الاسلامية في الطيبة - المثلث كما وقرر التوجه بنداء الى جميع المؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية والمحسنين في الداخل والخارج لتقديم التبرعات لاقامة هذا المشروع الديني الهام.

يمكن تقديم التبرعات لصندوق المجلس المحلي مباشرة. أو عن طريق ايداعها في بنك «لئومي»، فرع الطيبة حساب رقم ٤٧٠٠/٩٩ - ٩٥١، أو في بنك «هبوعليم» فرع الطيبة حساب رقم ٧٦٩٨ - ٦٦٥.

● والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً ●

عبد اللطيف حبيب - رئيس المجلس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤